

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلاً وسهلاً ومرحباً بطلاب العلم أينما حللتم ونزلتم. أهلاً وسهلاً بوصية رسول الله مع مادة الحديث في كتاب الـ 40 النووية للإمام محيي الدين بن شرف النووي، نبدأ على بركة الله من الحديث السادس عشر الذي يبدأ بعنوان النهي عن الغضب. عن أبيه هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني، قال لا تغضب، فردد مراراً، قال لا تغضب. رواه البخاري. آمنة هذا الحديث حديث قيم، حديث عظيم آ. لذلك هذا الحديث يعتبر من جوامع الكلم، لأنه جمع بين خير الدنيا وخير الآخرة. وقال ابن التين رحمه الله أحد العلماء في قوله لا تغضب خير الدنيا والآخرة، لأن الغضب يؤول ويأخذنا إلى التقاطع ومنع الرفق، وربما آلنا إلى أن يؤذي المغضوب عليه، فينتقص ذلك من دينه. وقال أحد العلماء الفشني رحمه الله هذا الحديث عظيم، يتضمن دفع أكثر شرور الإنسان. لأن الشخص في حال حياتي بين لذة وألم، فاللذة سببها ثوران الشهوة، سوى من أكل أو شرب أو جماع نحو ذلك، والألم سببه ثوران الغضب، فإذا اجتنبا اجتنبه الغضب، يدفع عنه نصف الشر، بل أكثره. وقال ابن حجر رحمه الله عن بعض قال تفكرت فيما قال، أي في قوله لا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب، فإذا الغضب يجمع الشر كله. غريب الحديث أن رجلاً قيل هو أبو الدرداء، وقيل هي جارية ابن قدامة رضي الله عنه جارية، هو جارية ابن قدامة رضي الله عنه، قال أوصاني أي دلي على عمل ينفعني. لا تغضب. تجنب أسباب الغضب. شرح هذا الحديث. أوصني، فهذا الرجل طالب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يوصيه وصية وجيزة وجامعة لخصال الخير، ليحفظها عنه، خشية أن لا يحفظها لكثرتها، فقال لا تغضب، وصاه النبي صلى الله عليه وسلم ألا يغضب، ثم ردد المسألة عليه مراراً،

والنبي صلى الله عليه وسلم يردد هذا الجواب. فهذا يدل على أن الغضب جماع الشر، وأن التحرز منه جماع الخير، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه. الإمام العيني قال لعل الرجل كان غضوبا، فوصاه بتركه، هذه هي معجزة، هذه فصاحة النبي، فرصة النبي صلى الله عليه وسلم، معنى لا تغضب، لا تتعرض لأسباب الغضب. والأمور التي تجلب الغضب، أو لا تفعل ما يأمرك به الغضب، ويحملك عليه من الأقوال والأفعال، وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم الذي يملك يصبر نفسه عند الغضب، فقال في حديث آخر برواية أبي هريرة رضي الله عنه ليس الشديد بالسرعة. إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، لذلك قال الله سبحانه وتعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين غسل بن معاذ، وأنس الجهني رضي الله عنه وعن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب غيثا، وهو يستطيع أن ينفذه، قادر على أن ينفذه. دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق، ثم يخيره من الحر ماشا. لذلك، علاج الغضب ما هو علاجه، أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم، تستعيز بالله من الشيطان، لأن الشيطان حضر أن يتذكر الإنسان ما جاء في فضل الحلم، والكاظمين، الغيث أن يتذكر الإنسان ما يترتب عليه من المفساد، يغير الحالة التي هو عليها، فإذا غضب وكان واقفا، يجلس إذا كان جالسا وغضبا يضطجع. ليهدأ عنه الغضب، وقيل أن هنالك يغتسل أبرد الغضب بالماء إذا غضب، فإن الغضب من الشيطان، والشيطان خلق من نار، والماء يطفئ النار. يعني يذهب يغتسل، يتذكر الإنسان قدرة الله عليه، يتذكر الإنسان حلم الله عليه وعلى عباده، فلذلك هذا الحديث حديث قيم عظيم من الفوائد، حرص المسلم على النصيح والسؤال ع. في. على أبواب الخير، تكرار الكلام، حتى يعيه السامع، ويدرك أهميته، لا تغضب، لا

تغضب، الحديث، يحذر من أفة اللسان. يحد يحد على اجتناب. الغضب ونتائجه سوى من الأقوال والأفعال، فيجب على المسلم أن يتحلى بمكارم الأخلاق، ثم نمر إلى الحديث الموالي، لأننا إن شاء الله في هذا الفصل لا بد أن نكمل الـ 40 النووي، وتأخذون إجازة في ذلك عن الحديث السابع عشر إن الله كتب الإحسان على كل شيء، هذا من حديث عن أبي يعلى شداد المؤوسن رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه. لما قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فإذا قتلتم فأحسنوا القتلى، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته هذا الحديث رواه مسلم منزلة، الحديث حديث عظيم من قواعد الدين، آمن عمل به نال كل خير، ومن سل وسلم من كل آ ضرير. وكل شر، قال ابن د. وقيق العيد رحمه الله هذا الحديث. من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام، والقواعد الكثيرة الإمام النووي قال هذا الحديث من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام، كذلك الإمام المناوي رحمه الله قال هذا ال. الحديث من قواعد الدين، طيب لن نذهب إلى غريب الحديث، قال كتب أي طلبة إن الله كتب الإحسان، أي طلبة وأوجب. الإحسان هو ما حسنه الشرع، ويكون بإتقان العمل. وليحد ما معنى يحد أن يشحدها ويصقلها؟ يعني يمضي تلك السكينة إلي هي شفرته سكينه. شرح الحديث إن الله كتب أي أوجب عليكم الإحسان في كل شيء، قال ابن رجب ولفظ كتب يقتضي الوجوب عند أكثر الفقهاء والأصوليين، خلافا لبعضهم. وإنما يعرف استعمال لفظ الكتاب في القرآن في ما هو واجب حتما، كقول تعالى إن الله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا. يعني واجبة ومفروضة وقول آ كتب عليكم السلام. أي فرض عليكم آ، وقوله كتب عليكم قتال، فرض عليكم، فكلمة الحديث إن الله كتب أي فرض عليكم الإحسان أوجبه عليكم، وقال النبي صلى الله وسلم في قيام شهر رمضاناني

خشيت أن تفرض عليكم، أو أن تكتب عليكم القيام، وقال عليه السلام أمرت بالسواك ح. خ، حتى خشيت أن يكتب عليكم كلمة يكتب يعني يفرض. وحي نئذ فهذا الحديث نص في وجوب الإحسان، وقد أمر الله تعالى به، فقال إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وقال تعالى وأحسنوا إن الله يحب المحسنين. الإحسان هو مصدر أحسن، يحسن إذا أجاد وأتقن، وأتى بالشيء على أحسن الوجوه وأكملها. المراد تحسين الأعمال المشروعة على كل شيء، كل شيء، الله أوجبه علينا. الى كل شيء، أو في كل شيء، قال الله سبحانه وتعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. فإذا قتلتم أي أردتم قتلى، من يجوز قتل؟ فأحسن قتلى شكون؟ من يجوز قتله؟ مثل إذا عندك خروف في العيد، إذا تريد أن تذبحه عندك يا دجاجة، فمتخليهاش يتعذب بأن تختار. أسهل الطرق وأخفها إيلا ما، وأسرعها حتى تزهد تلك الروح بسلاسة، يستثنى من ذلك. قتل قاطع الطريق بالصلب والزنا المحصن بالرجل، لورود النص بذلك، وفإذا وإذا ذبحتم أي ما يحل ذبح من الحيوان، فأحسنوا الذبح، إحسان الذبح في البهائم، هذا الرفق بهم لي، هذه عنوان الرفق بالحيوان، فلا يصرعها، يضربها بال آ بالكهرباء آ، ولا يجرحها من مواضع إلى آخر. ولا وإحداث الآلة إلي هي توجيهها إلى القبلة، والتسمية والإجهاز، ولية التقرب إلى الله بذبحها وإراحتها، وتركها إلى أن تبرد. وشكر الله سبحانه وتعالى حيث سخرها لنا الأنعام سخرها لنا ولم يسلطها علينا، ولا يذبحها بحضرة أختي أن تذبحش الأنعام بحضرة أختها لعلاج وليحد أحدكم أيسن كل ذابح شفرته سكينته، علاش لأريح ذبيحته بعرض الماء عليها قبل ذبحها لتشرب، أو أن يسوق إليهم موضع الذبح برفق. أن يظجعها ب بسهولة، بمكان سهل غير، و لا يوجعها، لا يجرحها أن يجعل إمرار السكيل عليها بقو بسرعة ليسرع موتي فتستريح من ألمه. فلذلك أنظر أ إلى أين كتب

الله، علينا أن نبلغ في إتقان ما نصنع، وإحسان من نع من نعمل، فلذلك هذا الحديث له فوائد عظيمة في الحث على الرحمة، والشفقة بالحيوان، الإسلام له سبق في هذا الميدان. قبل جماعات الرفق بالحيوان التي أنشئت حديثا في أوروبا وغيرها. النهي عن المثلّى بالإنسان بعد قتله دون وجه حق. تحريم كل ما فيه تعذيب للحيوان فيه سماحة الشريعة، ويسرها، حيث بنيت على الإحسان. الإتيان. إن الله يحب إذا عمل أح عم أحدكم عملا أن يتقنه. ذكر النبي صلى الله وسلم قاعدة، ثم ضرب مثلا لهذا ومثلين، فالقاعدة هي إن الله كتب الأحسان على كل شيء، لكن المثالان إذا قتلتم فأحسنوا قتلى، إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحان. ف نسال الله. فعالة لكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب الإحسان في كل شيء، الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، نوره وزينه، وأحسنه، ولا ينزع من شيء إلا شأنه، نسال الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا، إنه على ذلك قدير، بالإجابة جدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلا وسهلا وبطلاب العلم أينما حللتم ونزلتم. أهلا وسهلا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا جاءكم طالب العلم من قبل المشرق فاستوصوا به خيرا، فأهلا وسهلا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، نبدأ على بركة الله مع الدرس الثاني وفي. الحديث الثامن عشر من مادة الحديث آ النبوي. اتق الله حيث ما كنت هذا الحديث عن أبي ذر جندب بن جنادة، وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

قال اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحوها، وخالق الناس بخلق حسن هذا الحديث رواه الترمذي، وقال حديث حسن، وفي بعض النسخ حديث صحيح، غريب. الحديث اتقي الله. غريب الحديث. اتق الله. اي اتخذوا وقاية وحاجز يمنعك ويحفظك من سخط الله وعقابه حيث ما كنت اي في اي مكان وفي أي زمن. اتق الله أتبع الحق. السيئة، الذنب الذي يصدر منك، تمحها، تزيلها خالق. خالق تخلق، وجاهد نفسك باللزم أحسن الأخلاق في معاملة الناس. شرح الحديث. اتق الله. أي اتق الله في الخلوة كما تتقيه بحضرة الناس، واتق في سائر الأمكنة والأزمنة، ومما يعين على تقوى الله استحضار أن الله تعالى مطلع على العبد في سائر أحواله، قال تعالما يكون من نجوى ثلاثة إلا وراهم فالله معنا. بعلمه والتقوى، كلمة جامعة التقوى، كلمة جامعة لفعل الواجبات، وترك المنهيات قال سيدنا عمر بن عبد العزيز. رحمه الله ليست تقوى بالسيام النهار، ولا بالقيم الليل، والتخليط فيما بينهم، ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله، وأداء ما افترض الله، فمن رزق بعبد ذلك بعد ذلك بخير، فمن رزق بعد ذلك بخير فهو خير إلى خير، وقد قال طلق بن حبيب رحمه الله التقوى أن نعمل بطاعة الله. على نور من الله. ترجو ثواب الله. وأن تترك معصية الله على نور من الله، تخاف عقاب الله قوله أتبع ما معنى؟ ت؟ يعني الحق السيء الصادرة منك بالحسنة؟ صلاة، أو صدقة، أو استغفار، أو

نحو ذلك، كلها يمحو تمحها، أي تدفع الحسنة السيئة وترفعها، والمراد يمحو الله تعالى بها آثارها من القلب، أي من ديوان الحفظ، ولذلك لأن الحسنات يذهبن السيئات، ثم قال وخالق الناس أي عاملهم، وعاشرهم بخلق حسن بي سجية، وطباع حسنة جميلة، مندوبة، كملاطفة، وطلاقة في الوجه، وبذل بالمعروف، وكف الأذى، فإن فاعل ذلك يرجو، يرجى له ماذا يرجى له فلاح في الدنيا وفي ال فوز في الآخرة. بالنجاح والنجاة، فقد قال صلى الله عليه وسلم من حديث سيدنا أبا هريرة رضي الله عنه أكمل المؤمنين إيماناً من يا رسول الله، قال أحسنهم خلقاً حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم. القائم الله أكبر، لذلك هذا الحديث له فوائد، فيه الأمر بتقوى الله. وهي وصية الله سبحانه وتعالى لجميع خلقه الحث عن فعل الخي طاعات، واجتناب المنهيات الحسنات، يذهبن السيئات، الترغيب في حسن الخلق، وبيان أنه أثقل ما يوضع في الميزان، أثقل من الصلوات، والصيام، إلى غير ذلك في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة، ولذلك لا بد الإنسان يستعين بالله سبحانه وتعالى. نواصل في شرح الحديث التاسع عشر. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجد تجاهك. عن ابن عباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً، فقال يا غلام، إني أعلمك كلمات احفظ الله

يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، إذا استعنت، فاستعن بالله. واعلم أن الأمة. إن سوجان لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا الأمة بأكملها. إن سوجان على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام، وجفت الصحف هذا الحديث. رواه الترمذي. وقال حديث حسن، وفي رواية ل للغير الترمذي إمام أحمد قال احفظ الله، وتجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء، يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، وأعلم أن النصر مع الصبر أن النصر مع الصبر، الله يصبر إخواننا في أهلنا في غزة. وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا. غريب الحديث، قال كنت خلف النبي صلى الله وسلم، أي راكبا خلفه في السفر في على الدابة، وهو غلام غ غلام إلي هو الصبي من حين يفضا إلى التاسع سنين تسمى غلام. كلمات جمل تحتوي على نصائح فقال احفظ الله، اعرفوا، اعرف حدوده، وقف عندها، يحفظك، يصونك، تجاهك، تجاهك أمامك، سألت، أردت أن أسأل، رفعت الأقلام، فر، فرغت من الكتاب، وجفت الصحف المراد بالصحف ما كتب فيه مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ. والمقصود أن ما كتبه الله عز وجل انتهى، فالأقلام رفعت، والسوفج جوفع، جفت ولا تبديل لكلمات الله. تعرف على الله في الرخاء، سعة العيش والأمن والراحة، يعرف كيف

أشده. شرح الحديث، قال كنت خلف النبي صلى الله وسلم يحترم أنه كان راكبا معه، ويحتمل أنه كان يمشي، ولكن ال ال الإمام آ الواقدي، لما نقل عن ابن عباس قال لما أهدى كسرا للنبي صلى الله وسلم بغلة، فراكبها بحبل من شعر، ثم أردفها خلفه أسكن هنا. إلي هو عبد الله بن عباس، إلي هو هذا الغلام. يوما، فقال لي هذا الغلام يا غلام، وهو قلنا نحن على الصبي الذي من حين ال الفطام إلى التاسع 70، كان سنه تقريبا في الت ذاك تسع سنوات أو عشر. إني أعل مك كلمات أفهمك، كلمات ينفع الله بهن، ينفعك الله بهن، احفظ الله. أي احفظ أوامر الله وامثلها، وانتهي عن نواهيه، لحفظك في تقلباتك ودنياك، وآخرتك الله تعالى من عمل صالحا من ذكر الأمثي، وهو مؤمن فلنحيينه. حياة طيبة، وما يحصل للعبد من البلاء والمصائب بسبب تضييع أوامر الله سبحانه وتعالى. وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أنفسهم. نسأل الله ورواء. ف م ما ص. مصيبة. فبما كسبت أيديكم. وقيل يحفظك في نفسك وأهلك. ودنياك ودينك، لا سيما عند الموت. لذلك الجزاء من جنس العمل. احفظ الله تجد تجاهك، أي تجده أمامك، يدلك على كل خير يقربك إليه يهديك. إليه أن تعمل. بطاعته، ولا يراك في مخالفته، فإنك تجده في الشدائد، كما جرى على الثلاثة الذين أصابهم المطر، فأو إلى غار، فانحدرت بهم الصخرة فانطبقت معاش نجمه، يخرجوا من هذه الصخرة، فقال إنه لن ينجيكم من هذه

الصخرة إلا بصالح أعمالكم، فكل واحد سأل الله بصالح الأعمال، فالله سبحانه وتعالى. نجاهم بصالح أعمالهم. فلذلك تعرف على الله، قدم إلى الله سبحانه وتعالى من الأعمال الصالحة، قدم إلى الله بإذن الله، الله سبحانه وتعالى هذه الأعمال الصالحة لا تذ لا تضيع، خاصة إذا كانت تلك ال. ال الأعمال الصالحة خالصة من وجه لله سبحانه وتعالى، صادق، نعم، فقال اسأل الله، علق قلبك بالله، توكل على الله في سير أمورك، لأن هو القادر على الإعطاء. والقادر على المنع. القادر على دفع الضرر وجلب النفع. نعم، اا من حيث السؤال، أمور كلها بيد الله. دنيوية وأخروية. لذلك، لا تسألن بني آدم حاجة وصل للذي أبوابه، لا تغلق، فبني آدم إن تسأله. يجزع ويغضب، والله إن تسأله يفرحون. فلذلك الإنسان يعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى، هذا ال. الحديث عظيم جدا في إيمان بالله سبحانه وتعالى، توكل على الله سبحانه وتعالى، كيف نعامل مع أبناءنا في كأن يتوكلوا الله ويحفظوا أوامر الله سبحانه وتعالى، الله سبحانه وتعالى يحفظهم، والله سبحانه وتعالى قال تجدت وجهك ليس بالمعنى الحسن، إنما تجد أعمالك الصالحة، الله سبحانه وتعالى يوفقك بذلك. لأن يقف معك في مصابك، ويقف معك في العسرة، وفي المنشط، وفي المكره، الله سبحانه وتعالى. يكون عونك أينما حللت، وأينما كنت في حضر، أو في سفر، لذلك ورد قال إن الناس ك إذا سألوا أعطوا، وإما أن يمنعوا، وإما أن يعطوا

من، وإن منعوا أهانوا وأذلوا، نسأل الله السلامة، فالإنسان يخ يعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى، أهم نقطة أن الإنسان يعلق قلبك بالله سبحانه وتعالى، فإذا علق قلبك بالله سبحانه وتعالى. إذا سألت الله سبحانه وتعالى يستشيب إذا تعاملت لن تتعامل مع زيد أو من عمر، وإنما تعامل. لا تعاملت مع الله سبحانه وتعالى. وخزائن الله سبحانه وتعالى ملأى لا تنفذ أبداً، فالإنسان يجعل توكل على الله سبحانه وتعالى، لا ي جعل استعانته لا تكون إلا بالله سبحانه وتعالى، لا يسأل أحداً إلا الله سبحانه وتعالى. يعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى، فإن ذلك فيه خير له، وفيه لعقيدته. والي علاقته بين الله سبحانه وتعالى حتى لا يقصد في جميع أموره إلا الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى، هذا هو المقصود المقصود، لما ن نقول احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا استعنت استعن بالله، وإذا سألت فاسأل الله أعلم أن الأمة لو اجتمعت هذه الأمة الإنس على أن ينفعوك. ل لا ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك. إن اجتمعوا على أن يضروك، لن يضروك إلا بشيء. رفعت الأقلام، وجفت الصحف، وذاك قضاء الله وقدره، لأن هنالك قضاء مبرم، وهنالك قضاء معلق، القضاء المعلق، يعني الله قدر لك شيء، لكن بسبب الصداقاتك بسبب أعمالك الصالحة، يعلق بالدعاء، يعلق بالأعمال الصالحة، نسأل الله سبحانه وتعالى يعني يجيك الأمور. بلطف، نعم، ف.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يلطفي آ. أن يلطف بنا. وأن ينفعنا بما علمنا، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير. وأسأل الله السلامة لنا ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، نحمد ونستعين ونعوذ بالله من شور أنفسنا وسيئات أعمالهم، نبدأ على بركة الله، حديث عن أبي مسعود إلهي هو رقم الـ 20 عن أبي مسعود عقبة بن عمر الأنصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى. إذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هذا الحديث رواه البخاري هو عقبة بن عمرو بن ثعلب، هو أنصاري صحابي جليل آ من بني خزرج، وهو مشهور بكنيته، فيعرف بأبي مسعود البصري، لأنه رضي الله عنه كان يسكن بدرا. وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب إنه لم يشهد بدرا. وقول إسحاق أحد العلماء صح إنه لم يشهد بدرا، وإنما شهد أحد، وما بعدها من المشاهد، وكان قد نزل في الكوفة، واستخلفه علي في خروجه إلى صفين. قال أبو مسعود كنت رجلا عزيزا النفس حمي الأنف، لا يستقل مني أحد شيئا، لا سلطان ولا غيره، فأصبح أمرائي يخ يخيرونني بين أن أقيم على رغم أنفي وقبح وجهي، وبين أن آخذ سيفي، فأضرب، فأدخل النار. قال بشير بن عمر قلنا بأبي مسعود أوصنا، قال عليكم بالجماعة. فإن الله لن يجمع الأمة. حتى يستريح برا، أو يستريح من فاجر. مات أبو مسعود سنة 40، كان يعني رضي الله عنه بعيدا عن الفتن، لا ي. لا، لا يبتعد، أن لا يريد أن يكون موجود في ألف. في هذه الفتن التي حصلت في معركة سفل، هذا الحديث عظيم عليه مدار الإسلام وأصول الأخلاق، إذا لم تستحي فاصنع ما شئت. نعم، وهذا يعتبر إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى. إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، ما معنى كلام النبوة الأولى؟ يعني الكلام المتقدم على الأنبياء المتقدمين، ف هي كلمة جامعة لكل خير، فشرح الحديث إن مما أدرك الناس من كلام النبوة، قال ابن حجر رحمه الله أي مما بلغ الناس من كلام النبوة. مما اتفق عليه الأنبياء من شريعة أبونا آدم إلى النبي صلى الله وسلم. ومما ندب إليه واستحبه الأنبياء، ولم ينسخ هذا الشرع، لم ينسخ. لأنه أطبقت هذا ال

ال الأخلاق، هذي أطبقت عليها كل العقول اللي هي الأخلاق، إذا لم تستحي فاصنع ما شئت لما يقول، لأنه بوتي الأولى يعني التي قبل النبي صلى الله عليه وسلم آ الأنبياء المتقدمين، وتلك حجتنا يأتيناها إبراهيم على قومه، نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم، وأوهبنا له إسحاق ويعقوب، كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل، ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب. ويوسف وموسى وهارون، هؤلاء كل الأنبياء رسل، قد قصصناهم عليك، ورسلا لم نقصصهم عليك، فهؤلاء الأنبياء كلهم اتفقوا إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، أورد أهل العلم معنيين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى فاصنع ما شئت؟ أحدهما أنه أمر بمعنى التهديد والوعيد. والمراد منه، إذا لم يكن هنالك حياة، فاعمل ما شئت، فإن الله سيجزيك على ما صنعت، والأمر الآخر أنه بمعنى الخبر، والمراد من لم يستحي صنع ما شاء، فإن المانع من فعل القبائح إلهي هو الحياة، فمن لم يكن له حياء. انهمك في كل فحشاء ومنكر، إذا لم تصن عرضا، ولم تخشى خالقا، وتستحي خلقا أو مخلوقا، فما شئت فاصنع، ول، لذلك إذا لم تستحي هو الخلق، ما هو الخلق؟ الخلق أو الحياء هو خلق يبعث على ترك القبيح، ويمنع من تقصير في حق ذي الحق يمنع. من كل فعل شيء قبيح. ويمنع من تقصير في حق ذي الحق، والله سبحانه وتعالى، لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الحياء من أن يؤثروا علي، كذبت لكذبت عليه نعم و آ. لذلك آ، قال من ق. ورد عن سيدنا عمر من قل حياءه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه، نسأل الله السلامة لدي، قال شعر إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء. فلا والله ما في العيش خير، ولا الدنيا إذا ذهب الحياء، يعيش المرء ما استحيا بخير، ويبقى العود ما بقي اللحاء، فلذلك هذا الحديث حديث عظيم، له فوائد، لا بد للإنسان إذا ترك المرء الحياة، فلا تنتظر منه خير، الحياة كله خير، أصل الأخلاق الكريمة. الحياة من خسر الإيمان وحسن الإسلام الحياة. يبعد عن فضائح الدنيا والآخرة الحياة دليل على الكرم والسجية والطيب المنبت. الحياة صفة من صفات الأنبياء والصحابة والتابعين. يعد صاحب الحياة من المحبوبين من الله ومن الناس، وفيه أن من الأخلاق الكريمة التي كان عليه أهل الجهل، كانوا عندهم حياة. فلذلك الحياة لا يأتي إلا بخير، لكن هنالك حياة مذموم إلهي هو الخجل. والعجز، لماذا؟

ال ان؟ ان انقذ ان نقض وضوئك في أثناء الصف تضع يدك على أنفك وتخرج، تقول لا. صليت بدون آ طهارة حياء لا أن الله سبحانه وتعالى يغضب من هذا الأمر، فلذلك إذا لم

تستحي فاصنع ما شئت. هذا الحياء المذموم، أما الحياء المطلوب الإنسان يراقب الله سبحانه وتعالى. في سره، وفي عرائته، يتكلم. و آي ي بحيث أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يراك، بحيث أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يسمعك، بحيث أن الله سبحانه وتعالى يرى كل تصرفاتك، فالإنسان يستحي حق الحياء من الله، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا هذه الصفة صفة الحياة، و آ هذا الحديث له موقعة عظيمة لا بد أن نحفظ هذا الحديث. إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى. إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نبدأ في الحديث الموالي الحديث رقم 21 عن أبي عمرو، وقيل أبي عمرة سفيان بن عبد الله الثقافي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل. عنه أحدا غيرك، قال قل آمنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. آ، ترجمة الراوي إلهي هو سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة بن مالك الثقافي، آ الصحابي. آ، وكان عاملاً لي سيدنا عمر، ما معنى عامل؟ يعني من أمراء سيدنا عمر الذي كان على الطائف آ استعماله، ثم إذ عزله عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه آ روى عنه أبناؤه عاصم وعبد الله، وعلقمة، وعلقمة، وعمر، وأبو الحكم آ، وابنه محمد. ومروياته خمسة أحاديث. سبحان الله هذا الح. صاح الصحابي منزلة الحديث، هذا الحديث موقعه عظيم، وهو من بديع جوامع الكلم الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم الحديث كله في جملتين. قل آمنت بالله ثم استقم، فهذه الكلمة هي من جوامع الكلمة، لأن آ مطابقة لقول الله سبحانه وتعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقم والحديث قل آمنت بالله ثم استقم، فقال الإمام المناوي رحمه الله وهذا من بدائع جوامع الكلم، فقد جمعنا. جميع معاني الإيمان والإسلام اعتقاداً وقمعاً وقولاً وعملاً. قال ابن دقيق العيد هذا من جوامع الكلم التي أوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم، فإن جمع لهذه لهذا السائل جمع النبي صلى الله عليه وسلم لهذا السائل كلمتين فيها معاني الإسلام والإيمان كلها، فإنه أمر لا بد أن يتجدد إيمان بلسانه، متذكراً بقلبه، وأمره، وأمره أن يستقيم على أعمال. الطاعات، والانتهاء عن جميع المخالفات. فلذلك قوله في غريب الحديث آ قولاً، إله معنى جامعاً لمعاني دين؟ قل لي قولاً. فقال له ثم استقم أي داوم، واثبت على عمل الطاعة، فشرح الحديث قل لي قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام أي في دينه وفي شريعته، قولاً جامعاً لمعاني الإسلام واضحاً في نفسي، بحيث لا يحتاج إلى تفسير لكثرة معلومات. أعمل به وأكتفي به. بحيث لا

أسأل عنه أحدا غيرك، أن يكون كافيا، لا يحتاج بعده إلى غيرك، فقال له النبي صلى الله وسلم قل آمنت بالله، أيجدد إيمانك بالله؟ ذكر أن بقلبك نطقا بلسانك، تستحضر معاني الإيمان الشرعية، لذلك الإمام النووي لما ذكر هذا الحديث أي قال كما أمرت، ونهيت أن آمنت بالله كما أمرت ونهيت. ثم استقم أي إلزم عمل الطاعة، والانتفاء عن المخالفات، ولذلك ذلك ال النووي يقول الاستقامة ما هي مع الاستقامة ملازمة الطريق بفعل الواجبات، وترك المنهيات، قال الله تعالى فاستقم كما أمرت ومن تاب معك، وقال الله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله. ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. فالشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله يقول. فهذا الرجل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم كلاما جامعا للخير، نافعا، موصلا صاحبه إلى الفلاح، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالإيمان بالله إلهي هو نحتاج في كل يوم وليلة إيماننا عقيدتنا بالله سبحانه وتعالى، وكل ما يتبع أعمال القلوب إلهي تخليك تنقاد وتستسلم لله باطنا وظاهرا. تدوم على كل تلك الأعمال. بالاستقامة حتى الممات، فذلك دلت النصوص من الكتاب، ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم على أن الإيمان يشمل كل ما في القلوب من العقائد، وأعمال القلوب، من الرغبة في الخير والرغبة من الشر، وإرادة الخير، وكراهية الشر، ومن أعمال الجوارح، ولا يتم ذلك إلا بالثبات عليها، فنسأل الله سبحانه وتعالى الثبات. على الإيمان، لأن إذا صلح القلب، لأن في الجسد مضى، صلحت، صلحت سائر. الأعمال، فذلك هي من فوائد هذا الحديث، حرص الصحابة رضوان الله عليهم على النصح وتعلم الدين مراعاة طبيعة المتعلم وأحواله، الاستقامة على كمال الإيمان، وحسن الإسلام، استقامة القلوب، فإذا استقامت استقام القلب، استقامت الجوارح، إنما نحن بك الأعضاء تنادي على القلب. فإن استقامت استقمنا، وإن ع وججتائع، وججنا، والاستقامة أفضل من ألف كرامة، رأيت إذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان في الحديث، ولم أزد على ذلك. لما الرجل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رأيت إذا صليت المكتوبات، وصمت رمضان، وأحلت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئا؟ أدخل الجنة؟ قال نعم ف آ مع المقصود، ما هو إيمانك بالله سبحانه وتعالى والاستقامة على أعمال الطاعة؟ الاستقامة على ال الأعمال القلبية والأعمال الجوارحية معنى حرمت الحرام اجتنبت. ومعنى حلت الحلال فعلت معتقدا حله. فذلك نسأل

الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أهلاً وسهلاً ومرحباً بطلاب العلم أينما حللتم ونزلتم، نبدأ على بركة الله مادة الحديث، الحديث الثاني وال20. عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أرأيت إذا صليت المكتوبات إلهي هي الفراغ، وسنت رمضان إلهي هو الفرض، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً، أدخل الجنة؟ قال نعم، أرواه مسلم، ما معنى حرمت الحرام أن اجتنبتوا؟ ومعنى أحللت الحلال فعلته معتقدا حله؟ الذي رولنا هذا الحديث جابر بن عبد الله بن عمر بن حرام الثعلبي الأنصاري الخزرجي، كان من أكابر الصحابة، استشهد عبد الله آ والد جابر في غزوة أحد، وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه جابر أي بني، ألا أبشرك؟ إن الله عز وجل أحياباك، فقال تمنى فقال يا رب. أن تعيد روحي وتردني إلى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى. قال إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون، أراد أن يرجع للدنيا ويستشهد مرة أخرى لي الفضل الذي رآه لما أعده الله سبحانه وتعالى للشهداء. كان على والده دين، فاستغفر الله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر في ليلة واحدة سبعا و20 مرة. حتى قضى دين أبيه، نعم. آه، كذلك توفي سيدنا جابر بالمدينة سنة 73 آ عن 94 سنة، روى من الأحاديث 1540 حديثاً، هذا الحديث منزلته عظيمة، له موقع له مدار الإسلام آ، لأن الأفعال إما قلبية وإما بدنية، وكل منها إما مأذون فيه، وهو الحلال، أو ممنوع منه، وهو الحرام. فإذا أحل الشخص الحلال وحرّم الحرام، فقد أتى. وظائف الدين ودخل الجنة، آمنا إن شاء الله، قال ابن حجر الهيثم هذا الحديث جامع للإسلام أصولاً وفروعاً. قال القاضي عياض رحمه الله هذا الحديث شمل جميع وظائف الإيمان والسنن، ف نسأل الله أن ينفعنا بهذا الحديث ال. الألفاظ الغريبة في الحديث، قال أرأيت أي أخبرني وأفتني؟ أحللت الحلال؟ اعتقدت حله، وفعلت الواجب منه، حرمت الحرام، اجتنبت معتقدا حرمة. فلذلك نرجع إلى شرح الحديث، قال أرأيت الاستفهام هنا بمعنى الاستخبار، نستخبرك يا رسول الله، ورأيت بمعنى علمت، أي أخبرني بما تعل تعلمه وتتيقنه من أمري، إذا صليت المكتوبات المفروضات، وهي الصلوات الخمس، وسنت شهر رمضان، أحللت الحلال، اعتقدت حله. فعلت الواجب منه، وحرمت الحرام. أي اعتقدت

حرمته وامتنعت منه من الحرام، فلذلك لما قال النووي نقلاً عن ابن الصلاح في قوله حرمت الحرام أي الظاهر أنه أراد به أمرين أن يعتقد أنه حرام، وأن لا يفعله خلاف تحليله الحلال، فإنه يكفي فيه مجرد اعتقاد أنه حلال، ولو لم يفعله. نعم، يحتمل أن يكون اكتفى بذلك لقربه ع بعهدته بالإسلام. اكتفى بهذه الأعمال حتى يأنس ويحرسا على الخير، وتسهيله على تسهل عليه الفرائض، ويحتمل أنه قال له ذلك لأنه لم يتفرغ للنوافل لشغله بالجهاد أو غيره من أعمال البر، ثم قال ختم هنا أدخل الجنة. أي من غير عذاب سابق على ذلك؟ قال نعم، لأنه لا يفت، لا، لم يفعل، ما يقتضي عدم دخولها، وإن كان لم يذكر الزكاة والحج، لعدم فرضهما. لأنه سأل السؤال قبل أن تفرض الزكاة والحج، أو لإدراج ما في تحليل الحلال وتحريم الحرام، لذلك قال القرطبي في المفهم لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم للسائل في هذا الحديث شيء من التطوعات على الجملة، وهذا يدل على جواز ترك التطوعات على الجملة، ولكن من تركها ولم يعمل شيئاً. فقد فوت على نفسه ربها عظيماً. وثواباً جزيماً، أما لو ترك الزكاة فهذا سيعاقب لو ترك الس ١١١ الصيام، كذلك سيعاقب، كان نقص في دينه، وقدحاً في عدي عدالته، أما إن كان تركه تهاوناً، ورغبة عنها كان ذلك آ عبارة من أسباب الفسق، ويستحق الذم، ذي قال علماءنا أن لو أن أهل بلدة تواطؤوا على ترك سنة. لقتلوا عليه حتى يرجعوا. اتفقوا على ترك الزكاة لقتلوا عليه حتى يؤدوا حق الزكاة، ومن بعدهم يثابرون على فعل السنن والفضائل، ومثابرتهم على الفرائض، ولذلك آ. هذا الحديث حديث هام حديث آ يحيي الأمة، كيف؟ ويسهل على الأمة أمر دينها، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الفهم الواسع، ويعلمنا ما فهمنا. إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير مع الحديث الثالث وال20. عن أبي عاصم الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبإذن نفسه فمعتقها أو موبقها. رواه مسلم. الذي روى لنا هذا الحديث الحارث ابن عاصم الأشعري، هو صحابي، اختلف في اسمه يا ١١١، والأشعر هو ن نسبة إلى قبيلة باليمن، يقال لهم الأشعريون، والصحيح أنه غير أبي موسى الأشعري، لأن أبي موسى الأشعري هو الذي مشهور بالأشعري آ، لأن شوهر بكنياته، وهذا معروف باسمه، مات بالطاعون في خلافة

سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. 18 الهجرة هذا الحديث منزلته منزلة عظيمة، لذلك قال فيه الإمام النووي هو حديث أصل عظيم من أصول الدين، اشتمل على مهمات من قواعد الإسلام، وقال ابن حجر رحمه الله الهيثم هذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام. لاشتماله على مهمات من قواعد الدين، بل نصف الدين. باعتبار ما قررناه في شطر الإيمان، بل على الدين جميعاً، باعتبار ما قررناه من الصبر، وفي معتقها أو موبقها. غريب الحديث الطاغور، فعل ما يترتب عليه رفع الحدث إلهي هي الطهارة، لما درسناها في الفقه شطر نصف الإيمان، الميزان الذي توزن به الال الميزان هو الميزان، توزن به الأعمال يوم القيامة، سبحان الله هي تعظيم الله وتنزيهه عن النقائص، الصلاة نور، أي تهدي إلى فعل الخير، إلى فعل الالنور. كما يهدي النور إلى الطريق السليم. برهان دليل على صدق الإيمان، الصبر إلهي هو حبس النفس ضياء هو شدة النور، وحجة برهان، ودليل يغدو، يذهب باكراً، يسعى لنفسه معتقها، مخلصها، موبقها، مهلكها، فشرح الحديث الطهور بالفتح للماء، وبالضم بفعل يعني فعل الطهور. لى صدق الإيمان، الصبر إلهي هو حبس النفس ضياء هو شدة النور، وحجة برهان، ودليل يغدو، يذهب باكراً، يسعى لنفسه معتقها، مخلصها، موبقها، مهلكها، فشرح الحديث الطهور بالفتح للماء، وبالضم بفعل يعني فعل الطهور. وهو المراد بي هنا شطر الإيمان، أي نصفه، لأن الإيمان تخليه وتحلية، أما التخلية فهو التخلي عن الإشراك، لأن الشرك بالله نجاسة، كما قال الله تعالى إنما المشركون نجس، فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا، فلماذا كان الطاغور هو شطر الإيمان. تنفي تلك النجاسات من الشريكات، وقيل معناه أن الطهور للصلاة شطر الإيمان، لأن الصلاة إيمان، ولا تتم إلا بالطهور. والحمد لله تملأ الميزان، أي الحمد لله، هي وصف الله سبحانه وتعالى بالمحامد والكمالات الذاتية والفعلية تملأ ميزان الأعمال، لأنها عند الله عز وجل عظيمة، كما ورد عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم. و تملأ أو قال تملأ شك، هنا، هذا حصل من الراوي ما بين السماء والأرض لعظمهما ولاشتمالهما على تنزيه الله سبحانه وتعالى من كل نقص وإثبات، الكمال لله عز وجل، ثم قال الصلاة نور لأنها تمنع عن المعاصي. وتنهى عن الفحشاء والمنكر، وتهدي إلى الصواب، كما أن النور يستضاء به كذلك الصلاة. تنور لك الطريق إلى يوم

القيامة، كما قال الله سبحانه وتعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم والصدقة برهان. أي دليل على صحة إيمان صاحبها. وسميت صدقة لأنها دليل على صدق إيمانه، برهان على قوة يقينه، والصبر ضياء، فمعناه الصبر المحبوب في الشرع، وهو الصبر على الطاعة، الله الصبر عن معصيته، الصبر أيضا عن النائبات، والامتحانات، وأنواع المكاره في الدنيا، الصبر على تلك الضغوطات التي تعيشها في حياتك، فالمراد بالصبر. محمود لا يزال صاحبه مستضيئا، مستهديا، مستمرا على الصواب، لذلك قال الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر فقط لا استعينوا بالصبر والصلاة، فالصبر هو الوقوف مع البلاء بحسن الأدب، وتكل أمرك إلى الله، وتشكي أمورك إلى الله، فلذلك حقيقة الصبر ألا يعترض على المقدور قدر الله، وما شاء فعل، فأما إظهار البلاء لا على وجه الشكوى، فلا ينافي الصبر، وقالأيوب عليه السلام إنا وجدناه صابرا، نعم العبد إنه أواب، مع أنه قال مسني الضر شكا أمره إلى الله نعم، ثم قال والقرآن حجة لك، أو عليك القرآن حجة لك عند الله عز وجل حجة عليك إذا عملت به كان لك. وإن أعرضت عنه كان حجة عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه، فمعتقها، أو مبق، أي كل إنسان يسعى لنفسه، فمنهم من يبيعها لله بطاعته. يعتقها من عذاب الله نع، ومنهم من يبيعها للشيطان، والهوى، باتباعهما، فيوبقهما، فيهلكهما، فلذلك هذا الحديث الحث على الطهور وبيان منزلته من الدين أنه شطر الإيمان، بيان فضل التسبيح والتحميد، وذكر الله سبحانه وتعالى الحث على الصدقة، وأنها نور الصلاة، نور، صدقة، دليل، وبرهان على. إيمان فاعلها الصبر بأنواع خير من عمل بالقرآن، فهو حجة له، ومن لم يعمل بالقرآن. فهو حجة عليه، فلذلك نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لفعل الخيرات، وترك المنكرات، ويعلمنا ما نسينا، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أهل ا وسهل ا ومرحبا بطلاب العلم، أينما حللتم، وأين ما نزلتم، نبدأ على بركة الله. الحديث الرابع وال 20 من ال 40 النووية، هذا الحديث آ حديث أبي ذر آ الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربي عز وجل يقول يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلت بينكم محرما . لا تظالموا يا عبادي،

كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم .يا عبادي، إنكم لن تبنوا .ضر، فتضروني، ولن تبلغوا نفعي، فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملك شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك من ملك شيئا .يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل إنسان من، فأعطيت كل واحد مسألته، ما نقص ذلك من عندي إلا كما ينقص المخيط، إذا أدخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم، أحصيتها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك .فلا يلومن إلا نفسه، هذا حديث عظيم .هذا حديث مما يعبر عنه بالحديث القدسي، معنى الحديث قدسي أخ قاله النبي صلى الله وسلم رواية عن الله سبحانه وتعالى، فهو ليس قرآن معناه من الله ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم، لذلك هذا أشرف حديث يعتبر لأهل الشاب، آ، كان أشرف حديث للبغداديين، أشرف حديث للمدنيين، هذه أشرف حديث لأهل الشام لأن الذي رواه أبي ذر غفاري .مستمل على فوائد عظيمة في أصول الدين، فروعه، آدابه إلى طائف في القبول في ال القلوب، آ هذا الحديث تضمن قواعد الدين كلها، ال العلوم والأعمال والأصول الفروع .فإن تلك الجمل الأولى إلهي هي حرمت الظلم على نفسي .يا عبادي إني حضرت الظلم على نفسي . هذه الكلمة، هذه فقط تتضمن مسائل كثيرة في ز الصفات و القدر إذا أعطي حقها من التفسير، فإن شاء الله نستعين بالله .آ .غريب الحديث .حرمت الظلم .ما معنى حرمت الظلم؟ يعني لا يقع

مني ظلم، يا عبادي إني حرمت ظلم بل .تعاليت عنه، وتقديست عنه .ضال غافل عن الشرائع
إلا من هديته .أرشدت، فاستهدوني أي أطلب مني الهداية كلمة صعيدا واحدا، أرض واحدة،
ومقام واحد، والصعيد هو كل ما صعودا على الأوجه الأرض، المخيت، الإبرة، أي أحصيتها
لكم، أضبطها لكم بعلمي وملائكتي الحفظة .أف أوفيكم يا أي أوفيكم؟ جزاءها في الآخرة ضرا
ولا نفعا؟ إيه فملكي ثابت كامل، لا يزداد بطاعتكم، ولا ينقص بمعصيتكم، وإنما طاعتكم منفوعتها
لكم، ومعصيتكم ضررها عليكم، لذلك قال الله تعالى من عميل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
وما ربك بظلام للعبيد .يا عبادي لو أن أولكم وآخركم .وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل
واحد منكم .ما زاد ذلك في ملك شيئا، يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على
أفجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك مما ملك شيء هو إشارة إلى أن ملكه لا يزيد بالطاعة
الخلق، ولو كانوا كلهم برر أتقياء قلوبهم على قلب أتقى رجل منهم .ولا ينقص ملكه بمعصية
العاصين، ولو كان الجن والإنس كلهم عصاة انفجرت قلوبهم .على أفجر قلب رجل منهم، فإنه
سبحانه وتعالى الغني بذاته عما سواه، وله الكمال المطلق في ذاته وصفاته وأفعاله، فملكه ملك
كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه على أي وجه كان .يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد، فسألوني، فأعطيت كل واحد مسألته .ما نقص ذلك؟ مما عندي
المراد بهذا ذكر كمال قدرته سبحانه وتعالى وكمال ملكه، وأن ملكه وخزائنه لا تنفذ ولا تنقص
بالعطاء، ولو أعطى الأولين والآخرين من الجن والإنس جميع ما سألوه في مقام واحد، وذلك
آ حث الخلق على سؤاله، وإنزال حوائجه به .ما عندكم ينفذ وما عند الله باق، فلا بد الإنسان
يعلق قلبه بالله، ويسأل الله سبحانه وتعالى .حتى الله سبحانه وتعالى يستجيب .نعم إن ي ك وردة

الحديث .إن يمين الله ملأى، لا يغيظها نفقاء، سقاء الليل والنهار .أرايتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض، فإنه لم ينقص ما في يمينه، وفي صحيح مسلم أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم أخفين أن شئت .ولكن ليعزم المسألة، وليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظمه، لا يتعاضم شيء أعطاه، يعني أي حاجة يعطيك ليست عظيمة عند الله، قادر على كل شيء إلا قوله، إلا كما ينقص النخيف، إذا أدخل البحر، وهذا باب تأكيد على عدن النقص، لأن من المعلوم أن ال المخيط الذي مثل الإبرة . الكبيرة، إذا أدخلت في البحر، ثم نزع منها، فإنه لا ينقص من البحر شيء، حتى ذرات ل آ نعم، لأن البلل الذي لحق بهذا المخيط لا ليس بشيء .فيا عبادي إنما هي أعمالكم، أحصيتها لكم، ثم أوفيكم إياها، يعني إنه سبحانه وتعالى يحصي الأعمال على عباده، ثم يوفي إياه بالجزاء عليها، فلذلك قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، وقالت عليه يوم تجد كل نفس .ما عملت من خير محبرا .عملت من سوء، تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا، ولوق الله تموجد خيرا، أي ثوابا، ونعيما، حياة طيبة هانئة، فليحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه للطاعات والأعمال الصالحة، ومن وجد غير ذلك شرا ولم يذكره.

من سوء، تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا، ولوق الله تموجد خيرا، أي ثوابا، ونعيما، حياة طيبة هانئة، فليحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه للطاعات والأعمال الصالحة، ومن وجد غير ذلك شرا ولم يذكره .مجددا، الشرا لن يذكره بلفظه تعليما لنا ك كيفية الأدب، النطق بالكناية، مما يؤذن، نعم أن يستحي من إنسان يذكر الأعمال السيئة، قال فلا يلمن إلا نفسه، لأن الله سبحانه وتعالى أوضح الطريق وحذر وأنذر، والمعنى مر .آ نفسه تفعل الشر فلا يتعرض .إلا عليها،

لا بد يتعرض عليها، حيث إنها آ. ذهبت. ذهبت في الأمور التي اا مخالفة لأمر الله، مخالفة
لشريعة الله، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا هذا الحديث، عظيم تحريم الظلم، يا عبادي إني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما ثلاثة ظالما آ. هذا الحديث أن الله فرض أن محرم
الظلم على نفسه، وجعلت بينكم محرما. كذلك هذا الحديث آ طلب الهداية، كلكم ضال إلا
منهديت. فسهدوني يا رب هدينا ما معنى إهدنا الصلاة؟ أيا الله ثبتنا على هذا الطريق. يا ربي
وفقنا لهذا الطريق بالتذرع والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى، لأن الهداية هي بيد الله سبحانه
وتعالى. المغفلة بيد الله سبحانه وتعالى، التوفيق للطاعة هي بيد الله سبحانه وتعالى، انشراح
الصدر للطاعة هي بيد الله سبحانه وتعالى. قال الإنسان يخطئ وكلكم خطأ وخ، وخير
الخطائين التوابون. فالإنسان يرجع إلى الله سبحانه وتعالى، يطلب بالمخف إلى من؟ الله يطلب
الهداية من الله، يعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى، فאלله على ذلك قدير، وبالإجابة جدير. نسأل الله
سبحانه وتعالى أن ينفعنا، هذا حديث عظيم، هذا الحديث يحفظ لأن عبارة يعتبر كنز هذا الحديث
ما شاء الله طويل، ولكن فيه علاقتك مع الله سبحانه وتعالى إنه بالإجابة قدير. نسأل الله أن يوفقنا
وإياكم لما يحب عرضا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم أينما حللتم وأينما نزلتم،
نبدأ على بركة الله في مادة الحديث النبوي الشريف مع ال40 النووية فيال الحديث رقم 25
عن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله، ذهب أهل الدثور الأغنياء، ذهب أهل الدثور بالأجور،
يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون، بفو، بفضول أموالهم. قال أوليس قد
جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن لكم بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة،
وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة. وفي بضع أحكم

صدقة، قالوا يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر. الحديث. رواه مسلم رحمه الله. منزلة هذا الحديث حديث عظيم، نفعه عميم، إذ يبين أن الطاعات في الإسلام ليست قاصرة على بعض المناسك. بل تشمل كل خير، لذلك قال ابن دقيق العيد هذا حديث فضيلة التسبيح، وسائر الأذكار، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإحضار النية في المباحات، إنما تصير طاعات بالنيات. صدقت. سبحان الله. قال ابن حجر الهيثم، وهو حديث عظيم لاشتغال على قواعد نفيسة من قواعد الدين، أما غريب الحديث أن أناس قيل أنهم هم فقراء المهاجرين، الدثور، جمع دثر، وهو صاحب المال الكثير في بضع أحدكم البضع هو الجماع، آ يضع أحدكم. آ شهوته، أي لذته وزر يعني إثم، وعقاب شرح الحديث. أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم الفقراء، كما بينه في رواية البخاري من حديث آه، قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور أيصار، ومضى أصحاب الأموال الكثيرة بالأجور الزائدة على أجورنا، يصو يصلون كما نصلي، يصومون كما نصوم. يتصدقون بفضول أموالهم، وليس معنا أموال. نعم، بأموالهم الزائدة، الذ الفائدة الفاضلة عن حاجاتهم، وقيدوا بذلك لفضل الصدقة، ف يعني تف فضلوا علينا بفضل الصدقة، وليس لنا يا رسول الله ما نتصدق، فلذلك ورد في الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيء. ع من يعول، ولفظ البخاري. وأنفقوا من فضول أموالهم، وليس لنا أموال، هم يصدقون كما نتصدق، يعتقدون، لكن لا نعتق نعم، فقولهم ذلك ليس حسدا، بل هو غبطة وتحسر على ما فاتهم من الثواب في الصدقات وعدق الرقاب، وما المبرات التي لا يقدرון عليها. لشدة حرصهم على الأعمال الصالحة، وقوة رغبته في فعل الخير. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم جوابا، وطمأنة لقلوبهم، وخواطرهم، أوليس أي لا تقولون ذلك؟ أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ خذوا بكل تسبيحة صدقة. وكل تكبيرة صدقة، قولك الله أكبر، وكل تحميدة صدقة، تقول الحمد لله كل تهليله قولك لا إله إلا الله، هذه صدقة. فأمر بالمعروف صدقة، نهيت كذلك عن المنكر صدقة، فهذه كلها أمور فعل الطاعات، فالإنسان لا بد أن ي يشحذ الهمة في هذه الصدقة، ثم آخر ما ختم به، قال وفي بضع أحدكم صدقة، بضع يعني الإنسان إذا جامع نعم زوجته، قال وهي حلال له. ويت يعتبر إن قال وفي بضع أحدكم صدقة، يعني يأتي الرجل زوجته و وله أجر،

لأنه وضعها في حلال، فكان الصحابة أنكروا. نعم، هذا الأمر قال يأتي أحوأ أحدنا يا رسول الله؟ شهوته؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام؟ أكان له وزر؟ أكان له إثم؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال فما بالكم إذا وضع في الحلال؟ نعم آ، لذلك وضع في الحلال، هنالك معاشرة بالمعروف صدقة، طل، طلبوا الولد الصادق، صالح، صدقة العفاف مع النفس مع زوجته. الكل لها مقاصد حسنة، فلذلك قالوا يا رسول الله، يأتي أحدنا شهوته، ويكون له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضع في الحلال كان له أجر، ومن فوائد هذا الحديث الحرص الصحابة رضوان الله تعالى عنهم السبق إلى الخيرات، الصدقة لا تختص بالمال، بل رب ربما تكون بغيره أفضل كالذكر. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر النصيحة لإخوانك. آه، فضل التسبيح والتحميد والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الحث عن استحضار النية حتى في ال آ الأمور المباحة في الطعام والشراب والجماع، إلى غير ذلك، تصبح هذه الأعمال المباحة بالنية الصادقة تصبح صالحة، وتصبح لها أجر، حتى النوم، لك الأجر في ذلك. كل أعمالك تؤجر عليها، ولذلك يعني من هذا الحديث. الذي فتح لنا باب باب أن الصدقات في كل أمر، هذا الأمر متوسع، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى، نبدأ على بركة الله. الحديث السادس وال20 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في ديبته فتحمله عليه أو ترفع. متاع صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، تمييط الأذى عن الطريق، صدقة هذا الحديث رواه البخاري، ومنزلة هذا الحديث حديث عظيم، أعطاني، كنا نتكلم عن الصدق، أعطانا أبواب الصدقة قاعدة من قواعد الدين الحنيف، إذ يبين أن الأعمال الصالحة لا تقتصر على الإنسان نفسه، بل كل عمل فيه نصح للناس فيه أجر. لذلك قال ابن العطار ففي هذا الحديث عظم فضل صلاة الضحى، وأنها تجزء عن ذلك كله غريب الحديث. السلامة هو العظام، ال. الح، الإصبع فيه ثلاثة عظام، مفاصل آ من الإصبع الإنسان، فكل بدء الإنسان فيه 360 سم سلاما، فلذلك شرح الحديث كل سلاما. من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس، معنى أن كللما جاء يوم صار على كل مفصل للإنسان صدقة، يؤديها شكر لله سبحانه وتعالى على نعمة العافية والبقاء، لكن هذه صدقة، ليست صدقة مال، بل هي أنواع تعدل ذلك،

يعني مثال تعدل بين إثنين تصلح بين إثنين متخاصمين متحاكمين متهاجرين، صدقة منك عليهما لوق، لأنك تقيهما وتحفظهما. بهذه المنا المانفة، وهذه النزاعات من قبيح الأقوال، الأقوال والأفعال، تعين إعانتك الرجل الإنسان في دبتة، تعاونوا على الخير، فتحمله عليها، أو ترفع له متاع صدقة، كلها من الصدقات، تعين أخاك على دابته، إما أن تحمله عليها حتى يركب، إما إن كان لا يستطيع أن يحمل نفسه، أن ترفع له متاع آ، من هذه الأمور، تعينه إحسانا، والله يحب المحسنين. والكلمة الطيبة صدقة، وكل ذكر ودعاء للنفس والغير. كله الصداقة، نعم، فلذلك لا بد المقصود منه هو اجتماع القلوب، وتآلفها، كذلك سائر المعاملات مع الناس بمكارم الأخلاق، ومحاسن الأفعال، من قوله صل صلى الله عليه وسلم، ولو أن تلقى أخاك بوجه طريق صدقة بكل خطوة، تمشي إلى الصلاة فيه. م مزيد من الحث. والتأكيد على حضور الجماعات وعمارة المساجد، إذ لو صلى في بيته فاته ذلك الأجر 27 د. درجة تميت الأذى عن الطريق، إزالة الأذى عن الطريق، والأذى كل ما يؤدي المار من ماء أو حجر أو زجاج أو ش. أو غير ذلك. كان يؤدي الأرض أو يؤدي من فوق الأرض. أنت أزلت تلك الأغصان من الأغصان، أ، أغصان الأشجار تؤدي الناس، فأطعها أبعدتها كلها صدقة ولذلك. آه يا يعني هذه الأعمال طاعة ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق، وجد غصن شوك على طريق فأخذه، فشكر الله له، فغفر له، لأن هذه من تسبح، وإن من شيء إلا يسبح بحمده، ف فوائد هذا الحديث كل إنسان عليه صدقة، كل يوم تطلع عليه. له هذه عدد المفاصل، لا بد أن يتصدى. والصادقة، لا تح تنحصر في المال، بس صدقات كثير، وأنواعها كثير، أمر بالمعروف نهي عن المنكر، مساعدة الآخرين، كف الأذى، المحافظة على الصلوات، المشي إلى المساجد، أ ترغيب في إزالة الأذى عن الطريق، و. آ، هذه كلها زكاة للبدن، كما أن للمال زكاة، كذلك للبدن زكاة، نسأل الله أن يوفقنا وأن يعلمنا. ويرزقنا حسن الخاتمة، إنه على ذلك. وبالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم أينما حللتم وأين ما نزلتم.

آه نبداً على بركة الله في مادة الحديث، الحديث رقم السابع وال20 عن النواس بن سمعان رضي الله عنه، وعن النبي صلى الله وسلم قال البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في النفس، وكرهت أن يطلع عليه الناس. رواه مسلم. آ وابثا ومعبد آالت قال أتيت رسول الله صلى الله وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفتي قلبك. البر مطمأنت إليه النفس، واطمأنت إليه القلب، والإثم ما حاك في النفس، وتردد في الصف في الصدر، وإن أفتاك الناس أفتوك. هذا حديث حسن آ، هذا الحديث. رواه الراوي، النواس بن سمعان. وهو من الشاميين، يقال أباه كان سمعان بن خالد وفدا وفدا على النبي صلى الله وسلم، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعطاه سمعان عليه، فقبلهما، أخذها منه، وتزوج أخته، فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ منها، فتركها وهي الكلبية، قاله ابن عبد البر هذا الأمر. روى النواس بن السمعان عن جبير بن نفير، ونوفير بن عبد الله وجماعة، وقال أبو حاتم إن النواس سكن الشام. كذلك الرواية الثانية إالي رواها هو وابسة بن معبد من هو مابس بن أعبد آه الأسدي آ من أسد بن خزي ما يكن أبا سالم آله صحبة سكن الكوفة، ثم تحول إلى الرقة فأقام بها إلى أن مات، وكان كثير البكاء لا يملك دع دمعته، وكانت له بالركة عقب توفي واصب بالركة وقبره في ال منارة المسجد الجامع. آ، بهنالك منزلة هذا الحديث من جوامع الكلم عليه مدار الإسلام. آيبحث في أمرين عظيمين حسن الخلق. وعن الخلق السيء نسأل الله السلامة، هذا الحديث آ من جوامع الكلم، بل من أوجزها لأن كلمة البر كلمة جامعة لجميع أفعال الخير، وخصال المعروف، والإثم كلمة جامعة لجميع أفعال الشرب والقبائح، كبيرها وصغيرها، ف هذا الحديث من جوامع الكلام التي أوتيها النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في الحديق الحدي، الحقيقة هو هم حديثان، لكنهما لما تواردا. على أمر واحد، نفس الموضوع، كان الحديث كأنه حديث واحد، فجعل الثاني شاهدا على الأول، فلذلك آ؟ لأن البرك لم جامع لكل خير، والإثم جامعة لكل شر، فلذلك غريب الحديث، ما معنى للبر؟ التوسع في فعل الخير؟ فهو اسم جامع للخير، وكل فعل مرضي يسمى بر الإثم، المعاصي الذنوب بحق الله. حاكي. يعني تردد وتحرك شرح الحديث البر جامع لي أنواع الخير، وكل فعل مرضي حسن الخلق، البر، حسن الخلق، التخلق، مع الت الخلق بطلاقة الوجه، وكف الأذى، وبذل الندي، وقلة الغضب، وأن

يحب للناس ما يحب لنفسه، هذا هو البر، البر، حسن الخلق، يعني أن حسن الخلق. أعظم خصال البر، أما الإثم ما حاك في نفسك تردد. وتحرك وما وقع في قلبك، ولم ينشرح له صدرك، ويخاف فيه الإثم، لذلك هو ما تردد ما اختلج، ما حاك. ف. ف في الصدر، وكرهته الإثم أن يطلع عليه الناس عظماءهم، وما ما نحش حتى واحد يطلع عليه هذه الإثم. نعم. ول، ولا بد الإنسان إذا فعلت فعل خير، لا بأس أن ي الناس يروك ل، لكن تراجع، حتى لا يكون ذلك رياء. البر أي الحلال، مطمئنت إليه، أي سكنت إليه النفس، واطمأن إليه القلب، لأن الطمأنينة القلب من طمأنينة النفس، والإثم ما حاكى في النفس أي أثر فيها، وتردد في الز في الفي الصدر، يعني في القلب، وإن أفتوك الناس في رواية. وأفتاك المفتون، أي حتى أن أفتك مفت بأنها ذلك، هذا الأمر جائز، لكن في نفسك لم تطمئن، لم تنشرح، فدعه هذه جاء فائدة آ، جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم، قال استفتي قلبك؟ قال العلماء، ولا يقال لكل إنسان استفتي، قالوا إنما يقال ذلك لمن كان مثل الصحابة، مثل الصحابي، وابسة في قوة الفهم، وصفاء النفس، وسعة العلم. على التحري في الخير، فمثله لا يرجع لفتوى للفتوى رضي الله عنه، أما عامت الناس فلا يقال لأحدهم استفتي قلبك، إنما يقال استفتي العلماء الذي يميل قلبك إلى إمال أمانتهم في العلم، واسأل واعمل ب بفتواهم وخاء، وإن خالفت فتواهم، فهنا فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. أما الصحابة النفس زكية، هذ هؤلاء استفتي نفسك، وإن أفتاك الناس وأفتوك. هذا الحديث فوائد عظيم يحث على حسن الخلق، آ، أن حسن الخلق هو الميزان. آ ال حسن الخلق، هو تطمئن النفس إليه، الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب، أما الإثم الذنوب والمعاصي تصبح ضيق في صدرك، قال ومن يشك فكأنما يصعد إلى السماء. يضيق صدره، فلذلك قال هذا الحديث، هذا حديث هام، وهذا الحديث مهم، نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا ويرزقنا حسن ال ال البر ويرزقنا حسن الأخلاق، اللهم حسن أخلاقنا، إنك بالإجابة جدير، ونسأل الله أن يوافقنا لما يحبه ويرضى. على بركة الله. نكمل الحديث الثامن وال20 عن أبي. نجح العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة، وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، فقلنا يا رسول الله، كأنها موعظة، مودع، فأوسنا، قال أوسيكم بتقوى الله عز وجل،

والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد. فإنه من يعش منكم، فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدع. هذا الحديث حديث حسن الذي روا لنا هذا الحديث الصحابي العرياض بن سارية السلمي، يكنى أبا نجيح آ روى عنه ابنته أم حبيب وعبد الرحمن بن عمر السلمي، وجبير بن نفير، قال الذهبي قال عتبى أتينا النبي صلى الله وسلم سبعة من بني سليم، أكبرنا العرياض بن ساري الذي رولنا الحديث، فبايعناه، وقال محمد بن مو عارف. منزله بحمص عند قناة الحبشة وهو عمرو بن عبس، كل منهما يقول أنا ربع الإسلام، لا يدري أيهما أسلم قبل صاحبه، نعم هذا هو العرياض بن سارية الصحابي الجليل، سمع أبا حفص الحمسي يقول أعطي معاوية المقداد حمارا من المغنم، فقال العريض المستري ما كان لك أن تأخذه. ولا له أن يعطيك كأنك ب. كأنك في النار تحمله. فردها نعم، توفي العرياض بن سارية سنة خمساً و70، هذا الحديث حديث عظيم جليل، يحتوي على علو في الحث على التقوى والسمع والطاعة في غير معصية، الإخبار عن اختلاف الناس في المستقبل، فيلزم على ذلك أن التمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين، والترك البدع المذلة. اشتمل على وصية أوصاها رسول الله صلى الله وسلم لأصحابه، وللمسلمين عامة ومن بعدهم. وجمع فيها التقوى لله عز وجل السمع والطاعة للأئمة المسلمين، وفي هذا تحصيل وتحصل السعادة الدنيا والأخرى، كما أوصى الأمة بما يكفل لها النجاة واله، والهدى إذا اعتصمت بالسنة، ولازمت الجاد، وتباعدت عن الضلالات والبدع، نسأل الله السلامة. لذلك، غريب الحديث، يقول موعظ، والموعظة هي التذكير بالعواقب، وجلت خافت منها القلوب. دارت ذرفت، سالت الراشدين، جمع رشد، وهو من عرف الحق، واتبعه. هذا النواذج جمع ناضجة إلي هي الأضراس عضوا عليهم، محدثات الأمور هي الأمور المحدثثة في الدين، وليس لها أصل في الشريعة، وهي مذمومة ضالة، أما إذا كانت محدثة لها أصل بالدين فمقبولة شرح الحديث، وعرض رسول الله صلى الله وسلم موعظ. الوعظ والتذكير المقرون بالترغيب. والترهيب لا بد نعط أصحابنا وأقربائنا وأبناءنا، لذلك كان النبي صلى الله وسلم يتخول أصحابه بالموعظ ال الحسنه، ولا يكثر عليهم مخافة السامة، فهذه الموعظة وجلت خافت منها القلوب،

وذرفت منها العيون بالدموع، فقلنا يا رسول الله، تلك الموعظة موعظ، مودع، فأوصن. وصية لكن كافية لمهمات ديننا. قال أوصيكم بتقوى الله والتقوى هذه، اتخاذ الله وقاية من عاقبة بفعل أو أمر اجتناب نواهيه، وهذا هو حق الله سبحانه وتعالى، وهي وصية ال الله للأولين والآخرين، ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم، وإياكم أن اتقوا الله. لذلك، ثم، والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد يعني هنا آل الم المقصود منه تأمر عليكم ولات الأمور. آ؟ قال عبد حبشي، وفي بعض العلماء قال العبد لا يكون ولي، لكن ضرب به المثل على التقدير، وإن لم يكن نعم، فقال النبي صلى الله وسلم من بنى الله مسجدا؟ نعم. آ كمفصح حقيقة. بل الله له بيتا في الجنة. نعم لا يكون المسجد، ولا يكون الأمن ال آ. هذه الأمور إنما هي لتقريب المثل حتى نفهم على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك، لا توضع الولاية للعبد، فهي من باب التقريب، قال فاسمعوا وأطيعوا تغليب لأهون الضالضارين، وهو الصبر على ولادة من لا تجوز ولايته، لأن لا يفضي إلى الفتنة، وإلى القتل، وإلى هنالك فساد في الأرض، فال لا بد، قال الصبر عليهم، لكن الطاعة لولادة الأمور، ما لم آ ما أقاموا فيكم الصلاة. قال فاسمعوا وأطيعوا تغليباً. أما الإنسان لا. ي يفتح الأمر ال سمعاً وطاعة، لا سمع وطاعة لمخلوق في معصية الخالق. بل نسمع وط ونطيع فيما يرضي الله سبحانه وتعالى، فهؤلاء السمع طاعهما، أمران مقيدان بما كان وفق الكتاب، ووفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أقاموا فيكم كتاب الله والحديث، إنما الطاعة في المعروف حديث آخر، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فإنه من يعيش منكم. إخبار النبي صلى الله وسلم ي اختلافاً كثيراً، فهذا إخبار منه صلى الله وسلم على ما وقع في أمته بعده، من كثرة الاختلاف في أصول الدين وفروعه. وفي الأعمال والأقوال والاعتقادات، وهذا موافق لما ثبت عنه من افتراق أمته على بذع و70 فرقة، وأنها كلها في النار إلا فرقة واحدة، وهي ما كان عليه أصحاب هذا إخبار منه صلى الله عليه وسلم، وقع في أمته بعده، من كثرة الاختلاف في كل الأمور، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجمع الأمة. ويوحد صفوف المسلمين حتى الأمة الله، قال وأن هذه أمتكم أمة واحدة. وأنا ربكم فاعبدون، فلذلك قال فعليكم لتجمع، فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، هذه الطريقة القويمة التي تجري عليها السنن، وهي السبيل الطريق الواضح، سنة الخلفاء الراشدين

المهدين، الذين شملهم الهدى، وهم أبو بكر. وعمر وعثمان وعلي رضوان الله سبحانه وتعالى. عنهم أجمعين بالثبات، لأنهم ثبتوا على هذا الأمر، ثبتوا على التمسك بكتاب الله، وثبتوا على التمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ثم قال عضوا عليها بالنواجع يعني هذه السنة تمسكوا بها بالنواجع، بأضراسكم، تمسكوا بسنة، بسنة النبي صلى الله عليه وسلم عضوا عليه بجميع الفم، لا يكون فيها التها. تناول يعني تساهل في صلة النبي صلى الله عليه وسلم، هذا يعني ضرب المثل آ حتى نمسك بديننا. بي بن شد بديرنا ب كما يقولوا نحنا بالمثل التونسي ب بي دية وساقية بيدي ورجليها، فلذلك قال في الحديث ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً، فهذا عض على الدين وشد فيه، حتى يصل الإنسان آ إلى مبتغاه، إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، ثم قال إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدث ضلالة تحذير الأمة من اتباع الأمور المحدثّة المبتدعة التي ليس لها أصل، لا في الشريعة، له أصل، لا في الدين مبتدعة، فهذه البدعة الضلالة، لذلك قسموا العلماء، هنالك بدعة محمودة، وهنالك بدعة آضالة، أما قال كل بدعة ضلالة؟ كل بدعة هنا التي ليست لها أصل من الدين، لا تخدم، لا كتاب، ولا سنة، ولا إجماع، ولا قياس، ولا قول للصحابة، هذه. البدعة المذمومة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى، لذلك سيدنا عمر قال نعم، البدعة هي. هيك بدعة، لكن بدعة صالحة، بدعة طيبة محمود، فليس كل ما ح أحدث من أمر الدين هو مع بدعة مذمومة، بل هنالك من هو بدعة محمودة، وهنالك بدعة مذمومة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا ويعلمنا ما علمنا، إنه بالإجابة جدير وقدير، ويوفقنا ويعلمنا لما يحبه ويرضى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلاً وسهلاً ومرحباً بطلاب العلم أينما حللتم وأين ما نزلتم، أهلاً وسهلاً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، نبدأ على بركة الله بدرس جديد في مادة الحديث، و آ الحديث رقم التاسع وال20 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول

الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ ويباعدني عن النار، قال لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله، لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع. ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده، وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله؟ قال رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ فقلت بلى يا رسول الله، فأخذ بلسانه، وقال كف عليك هذا، قلت يا نبي الله، وإننا لمؤاخذون بما نتكلم؟ فقال ثكلتك أمك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم هذا الحديث رواه الإمام الترمذي وقال حديث حسن صحيح ترجمة الراوي هو معاذ بن جبل بن أوس الأنصاري الخزرجي المدني البصري ويكنى أبو عبد الرحمن أسلم وهو ابن ثمانين سنة شهد العقبة مع الأنصار السبعين شهد بدرًا وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أعلم الأمة بالحلال والحرام سيدنا معاذ وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال عنه خذوا القرآن من أربع من ابن عباس وأبي ومعاذ بن جبل وسالم مولى حذيفة قال عمر لو أدركت معاذ ثم وليت وليته ثم لقيت ربي فقال من استخلفت على أمة محمد لقلت سمعت نبيك وعبدك يقول يأتي معاذ بن جبل يا بين يدي العلماء نعم برتوة والرتوة برمية السهم نعم بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة تبوك قاضياً ومرشداً إلى اليمن لأهل اليمن فبقي فيها إلى أن توفي النبي صلى الله عليه وسلم وولي أبو بكر فعاد إلى المدينة ثم كان مع أبي عبيدة بن

الجراح في غزوة الشام ولما أصيب عبدة في طاعون عاموساستخلف معاذ وأقره عمر فمات في ذلك العام وكان من أحسن الناس وجها ومن أسمحهم كفا له مئة وسبعة وخمسون حديثا مئة وسبعة وخمسون حديث توفي آ بالأردن ودفن بال آ القصر المغير آ في سنة ثمانية عشرة للهجرة آ منزلة هذا الحديث أصل عظيم ومتمين وقاعدة من قواعد الدين هذا الحديث لأن جمع بين الأعمال الصالحة التي تدخل الجنة وتبعد على النار هذا أمر عظيم من أجل دخول الجنة والنجاة من النار أرسل الله الرسل وأنزل الكتب فلذلك آ غريب الحديث الصوم وجدنا ما معنى الصوم يعني صاحبه ما يؤذيه من الشهوات وقيل وقاية من النار الصدقة تطفى الخطيئة أي تطفى أثر الخطيئة فلا يبقى لها أثر جوف الليل وصفه تتجافى يعني تنتحى وتبعد عن المضاجع مواضع النوم ذروة سنامه كل شيء أعلاه ملاك الشيء آآآ يعني مقصوده ثم قال ثكلات كأملك يعني فاقدتك نعم يكب الناس يعني يلقي الناس حصائد ألسنتهم آ في الأصل آ ما يقطعون به من الكلام الذي لا خير فيه نرجع إلى شرح الحديث أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار يا رسول الله أرشدني على عمل شامل لأعمال القلب واللسان والجوارح بحيث لو تمسكت به وسرت عليه يكون سببا في دخول الجنة وبعده عن النار نعم فائدة قالوا إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل أحدكم الجنة أحد منكم الجنة بعمله فالجواب قال ابن نور جب المراد أن العمل نفسه لا يستحق بأحد الجنة لولا أن الله عز وجل جعله بفضلته ورحمته سببا لذلك والعمل نفسه هو فضل من الله ورحمته على عبده فالجنة وأسبابها كلها من فضل الله ورحمته فالأعمال الصالحة هي السبب لرحمة الله سبب لدخول الجنة أدخلوا الجنة بما كنتم تعملون فالباء هنا الباء هي سببية بسبب أعمالكم أعمال الرحمة

لن يدخل أحدكم الجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل إنما ما أنا سؤال يسأل لماذا نفعل هذه الأعمال هذه الأعمال هي سببا توجب رحمة الله علينا فلذلك قال لقد سألت عن عظيم سأل سيدنا معا النبي صلى الله عليه وسلم دلني وهذا الشيء العظيم يعظم لأن السبب لي أن جاة من النار أمر عظيم وي يدخلك الجنة فقال العمل الذي يدخلنا الجنة ويباعدي على النار ليسير أي هين على من على من يسره الله عليه من سهره الله عليه بتوفيقه وتهيتها أسبابه له وشرح صدره إليه وإعانتة عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وعبادة الله سبحانه وتعالى هي القيام بطاعته امتثالا لأمره واجتنابا لنهييه مخلصه لله سبحانه وتعالى تقيم الصلاة إقامته أن تأتيها بها مستقيمة تامة الأركان والواجبات والشروط تؤتي الزكاة المفروضة تدفعها لمستحقيها إذا بلغت النصاب وحال عليه الحول تصوم ر شهر رمضان والصوم هو عبادة والإمساك عن مفترات ال آ والشهوات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس وتحج البيت أي تقصد البيت الحرام وهو الكعبة لأداء المناسك ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الطرق الموصلة إليه الصوم جنا نعم و الإكثار من السوم هو يكون لك ستر لك ووقاية من النار. الصدقة تطفئ الخطيئة ال المراد هنا الصدقة، أي غير الزكاة تمحو وتذهب أثر الذنوب، إن الحسنات يذهبن السيئات، وقال النبي صلى الله عليه وسلم أ وأتبع ال سيئة الحسنة، تمحها، الصدقة، تمح أثر الخطيئة سوى كانت من الصغائر، بحق الله، أما الكبيرة فلا يمحوها إلا التوبة. أما حق الأدعي فلا يمحوها إلا رضا صاحبه تمشي. ترضي صاحبه؟ قال كما يطفئ الماء النار، كما أن إطفاء الماء للنار لا يبقى من أثر النار شيئا، كذلك الصدقة لا تبقى من أثر الذنوب شيء، ثم قال وصلاة الرجل في جوف الليل وسطه، وآخرته وآخره، الدعاء في

جوف الليل يكون مستجابا، لأن من أبواب البر، وأنها تطفئ الخطيئة، كذلك ما الصدقة؟ تطفئ الخطيئة. لذلك، لماذا خص هنا الرجل بالذكر وصلاة الرجل؟ لأن السائل ذكر، وإلا فمثله مثل المرأة، ثم ثلاثة تجافى جنوبهم عن المضاجع، وهذا من أقام الصلاة في جوف الليل، هذا من أبواب الخير، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون. هذه خاتمة الآية تتجافى جنوبهم. لأن صاحب الليل هو صلاة الليل، قال في الحديثودأب الصالحين من قبلكم شعار الصالحين نعم، ثم قال النبي صلى الله وسلم ألا أدلك أخبرك برأس الأمر وعموده، وذروة سنامه؟ قلت بلا يا رسول الله، ذلني أخبرني، قال رأس الأمر الإسلام. التي تقيم أسسه أساس هذا الدين هو الإسلام، إن رأس الأمر أن تشهد. أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده رسوله، هذا رص الدين، رأس الإسلام، الركن، وتأتي بجميع الأركان الخمس وعموده الصلاة، أي المفروض. كما ورد الصلاة عماد الدين عمود، الشيء الذي أقيمه. ولا ثلا، نعم، الصلاة عماد الدين، وقوام الذي يقوم به الدين، كما أن العمود يرفع البيت ويهيئ للانتفاع، فكذلك الصلاة ترفع الدين وتظهره وتطهره، وذروة سنامه الجهاد، أي أعلى ما في الإسلام، وأرفع الجهاد، لأن به إعلام كلمة الله إعلا كلمة الله، فيظهر الإسلام، ويعلو على سائر الأديان. وليس ذلك لغيره من العبادات، فهو هذا الاعتبار، وقيل لا شيء من معالم الإسلام أشهر، ولا أظهر منه، فهو كذروة السلام التي لا شيء من البعير أعلى منه، وعليه يقع بصره الناظر عن بعد، فلذلك لماذا؟ هنا التشبيه؟ الجهاد بي بسنام، لأن قال ذكر بأن الإبل من خير أموال الناس، فشبه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، ثم قال ألا أخبرك بملاك الأمر؟ قلت بلى يا رسول الله، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه، والمعنى أمسك، أمسك لسان نفسه،

والحكمة في ذلك المبالغة في الزجر الكف عليك، هنا لا تتكلم بما لا يعينك، الكف اللسان على المحارم، سلامة في النظر، العقلاء، لا بد، الإنسان لا يتكلم بي بغيبة، ولا يتكلم بنميمة، كما ورد في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم. الآخر، فليقل خيرا أو ليصمت. قلت يا نبي الله، استغ، استعجب سيدنا معاذ، وإن لمؤاخذون بما نتكلم؟ معاقبون بما نتكلم؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك أمك فاقدتك، وهو دعاء عليه بالموت على ظاهره، ولكن ليس المراد بالدعاء بالموت، بل آجريا على عادة العرب في الخطاب، كما تربت يداك. و و أو لا أمة لك، أو لا أب لك، هذه من ال آ من عادة العرب قال هل يكب الناس في النار على وجوه، أو قال على مناخري يا ما أنتجت إلا حصائد ألسنتهم؟ نعم شبه ما يتكلمه الإنسان بالزرع المحسود بالمناخل، وهو مبالغة هذه في النبوة، فكما أن ال المنجل يقطع، ولا يميز بين الرطب واليابس والجودي، فكذلك اللسان، بعض الناس يتكلم بأنواع الكلام حسن وقبيح، والمعنى لا يكب الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم من كفر وقذف، وشتم، وغيبة، ونميمة، وبهتان، ونحو ذلك، وحقد وحسد، نسأل الله. فيؤدي إلى البغضاء، و س سوء الظن إيه؟ فلذلك نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظنا وأن يتقبل منا. إنه بالإجابة جدير، ويعلمنا من العلوم ما به علمنا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم أينما حللتهم، وأينما نزلتم، نبداً على بركة الله مع الحديث ال30 عن أبي ثعلبة الخشني جرثم بن ناث شر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله فرض فرائض، فلا تضيعوها،

وحد حدودا، فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء. غير النسيان، فلا تبحثوا عنها هذا الحديث حسن رواه الدارقطني وغيره من هذا الراوي، أبو ثعلب الخشني، جرثم ابن ناشر، قال الدارقطني وغيره، هو من أهل بيعة الرضوان، صحابي نعم آ، وأسهم له النبي صلى الله عليه وسلم، يعني أعطاه م من ال آ يوم خير سهم، وأرسله إلى قومه، وأخوه عمر جرثم أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. عن أبي ثعلبة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله، اكتب لي بأرض كذا وكذا بالشام؟ نعم لم يظهر على آه عليه النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ، فقال ألا تسمعون ما يقول هذا؟ فقال أبو ثعلب والذي نفسي بيده لا تظهرن عليها، فكتب له بها، قال خالد محمد الكندي سمعت أبا الزهرية، سمعت أبا ثارب يقول إني لأرجو أن لا يخنقني الله كما أراكم، تخنقون فيما بينكم، هو يصلي في جوف الليل. قبض وهو ساجد، فرأت بنت أن أباه قد مات، فاستيقظت فزعا، فنادت أمها أين أبي؟ قالت في مصلاه، فنادته فلم يجيبها. فأنبأته، فوجدت ميتا توفي رضي الله عنه، وهو ساجد. الله أكبر. هذا الحديث من جوامع الكرم. ويحوي أصول الدين. وليس في الأح أحاديث حديث واحد أجمع بانفراده لأصول الدين وفروعه، مثل هذا، فحديث أبو أبا ثعلب أو أبي ثعلبة قسم فيه أحكام الله إلى أربعة أقسام فرائض. ومحارب، وحدود، وأشياء مسكوت عن هذه الدين كله. أشياء فرضها الله سبحانه وتعالى أشياء حرمها الله سبحانه وتعالى، أشياء سكت عنها الله سبحانه وتعالى. قال هذا الحديث جمع القواعد الشرعية، وأحكام وآداب الدين، وسكت، هذه أشياء مسكوت عنها أحكام شرعية، مسكوت عنها، أو متكلم به، قال هنالك أحكام شرعية مأمور به وجوبا، أو ندبا، أو نهيا، أو تحريما، أو كراهة، أو بواحد، فالواجب حقه

أن لا يضيع، والحرام حق أن لا يقارب، والحدود وهي الزواجر الشرعية، كحد الزنا، والردة والسرقة. والشرب حقها أن تقام على أهلها من غير محابة ولا عدوان. فنرجع إلى غريب الحديث، فرض فرائض، يعني أن الله أوجب، وحتم العمل بها، فلا تضييعها، فلا تركوها، فلا وت، ولا تتهاونوا في أدائها حد حظودا بينها، وعين أحكامها كحد الزنا والسرقة، فلا تعتدوها، فلا تتجاوزوها، فلا تنتهكوها، نعم لا تقع فيها، ولا تقرب عنها، سكت عن أشياء لم يحكم فيها بوجوب ولا حرمة، فهي شرعا مباحا. نعم، فشرح الحديث، قال إن الله تعالى فرض فرائض، فلا ت، أي أوجبا إيجابا حتميا على عباد فرائض معلومة، كالثروات الخمس، والزكاة، والصيام، والحج، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، وغير ذلك حد حدود أوجب، وأوجب الواجبات حددها، وبشروط وقيدها، قال فلا تعتدوه، لا تتجاوزوها. حرم أشياء فلا تنتهكوها مثل الشرك والخمر، وعقوق الوالدين، وقتل النفس التي حرمها الله إلا بالحق والسرقة، وأشياء أخرى مخالفات. قال فلا تقعوا فيها، فإن وقوعكم فيها انتهاكا لها، فلذلك قال أحد العلماء العجب مما يحتمي من الحلال مخافة الداء، ولا يحتمي من الحرام مخافة النار، وسكت عن أشياء لم ينزل حكمها على النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لكم من أجل الرحمة والتخفيف عليكم. يعني ما اسم ال النملة التي قالت لا يدخلنكم سليمان؟ وجنوده لا يحتملكم؟ ما اسم هذه؟ آ؟ هذه هي ال، يعني نحن نقرأ هذه القصة لكن لا يفيدنا اسم هذه النملة ولا ي نعم. فوسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان، فلا تبحثوا عنها، لا تسألوا عنها، لأن السوء آل عما سكت الله عنه، يفضي إلى التكليف والمشقة لذلك الرجل. قال آ. أتت الصبي لكل لهذا الص حج؟ قال ال نعم، ف يعني يا رسول الله ألنا حج؟ قال نعم، أفى كل سنة؟ قال لو قلت نعم لأوجبت وما

استطعت. ف أعظم المسلمين جرماً، من سأل عن شيء لم يحرم؟ فحرم لأجل مسألته، وإن كان غيره فهو من التعمق والتنطع في الدين، والبحث عما لا يعني، وقد قال صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ف هذه رحمة، بناء الله سبحانه وتعالى فرض أمور، وبينها ووضحها، فلا بد الإنسان آ يأتي بما أمره الله سبحانه وتعالى، ويجتنب ما نهاه الله سبحانه وتعالى. وي و، ولا يبحث عن أشياء سكت عنها الشارع، فهي ما حكم الذهاب إلى السوق؟ هذا من المباحات. سكت عن أشياء. ف. آ. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا ما ينفعنا ويزدنا علماً برحمته. إنه على ذلك قدير. وبالإجابة جدير. نستأنف على بركة الله.

الحديث. إحدى و30. أزهد في الدنيا. يحبك الله، وأزهد فيما عند الناس، يحبك الناس عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله، دلني على عمل إذا عملته، أحبني الله، وأحبي الناس لإثنين؟ فقال أزود في الدنيا يحبك الله، وأزهد فيما عند الناس، يحبك الناس هذا الحديث. حسن رواه ابن ماجه وغيره. من هذا الراوي اسمه سهل ابن سعد الساعدي. آه، هو إمام فاضل م معمر من بقية الص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. إي أبو العباس الخزرج الأنصاري كان أبوه من الصحابة الذين توفوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان سهل، يقول شهدت المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا ابن 15 سنة، وقال ابن حبان كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً دائماً، ن النبي صلى الله عليه وسلم يستبشر اسمه حازم بداله، قال له سهلاً وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. سنة إحدى و90، ومروياته قداه 188 حديث. فهذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، إذ الزهد في الدنيا

فيه محبة الله، والزهد فيما عند الناس فيه العزة والعفة، ومحبة الناس، قال بنور جب رحمه الله قد اشتمل هذا الحديث على وصيتين، إحداهما الزهد في الدنيا، وأنه مقتض لمحبة الله عز وجل، والثاني الزهد في أيدي الناس. فإنه مقتض لمحبة الناس. غريب الحديث، الزهد، ما معنى كلمة الزود؟ هو الإعراض عن الشيء احتقارا له، عزت الدنيا، احتقر تلك الدنيا، فشرح الحديث يا رسول الله، دلني على عمل، إذا عملت أحبني الله وأحبنى الناس، وهذا الطلب لا شك أنه مطلب عالي يطلب فيه هذا السائل ما يجلب محبة الله له، وما يجلب محبة الناس له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا. يحبك الله، أي أترك ما لا تحتاج إليه من الدنيا، وإن كان حلالا، والاقتصار على الكفاية، والورع ترك الشبهات، وقال أعقل الناس الزهاد، لأنهم أحبوا ما أحب الله، وكرهوا ما كره الله من جمع الدنيا والانشغال بها، واستعملوا الراحة لأنفسهم، وقد وصى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة. أن يكونوا. بلغاء، بل، أن يبلغ أحدهم كزادا الراكب، فلذلك إنما وصى ابن عمر أن يكون في الدنيا كأنه غريب، يكون في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وأن يعد نفسه من أهل القبور، أزهد في الدنيا. يحبك الله والزهد فيما عند الناس. يحبك الناس لأنهم منهم، على محبتها بالطبع، فمن زاحمه عليه أبغضوه، ومن زاحمهم فيها آ، تركوه لما أح ل لهم وه و. ومن تركهم أحبه، قال الحسن البصري لا تزال الدنيا كريم، لا تزال كريما على الناس، وزال، ولا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما في أيديهم، فإذا فعلت ذلك استخفوا بك، وكرهوا حديثك، وأبغضوك. نعم، فلذلك هذه الدنيا لها خصلتان، العفة عما في أيدي الناس، والتجاوز عما يكون منهم، ومن الزهد في أيدي الناس، وعفة عنهم، فإنهم يحبونه ويكرهون من زيد عند الناس، ولذلك قال

أحد آ العلماء آ في آ على الدنيا، آ، رأيت الزمن مختلفا يدور، فلا حزن يبقى ولا قصور. وقد ال بنت الملوك. فلم يبقى لا الملوك ولا القصور، نسأل الله السلامة، فهذه الدنيا إالي الناس تركض عليها ركض الوحوش البريء ال يعني نشتغل و نمشي في الدنيا، ولكن لا تكون الدنيا في قلوبنا، لأن إذا كانت الدنيا في قلوبنا هذه أكبر مصيبة، فلا بد أن نخرج إلا من أتى الله بقلب سليم. هذا هو المطلوب، أن تكون قلوبنا مليئة بمحبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. حتى يحبنا الله، أما إذا كانت قلوبنا مليئة بالدنيا، وأهواء الدنيا وأسباب الدنيا، فلا تدخل محبة الله، نسأل الله السلامة، فلذلك آ. هذه الدنيا لا بد للإنسان كما يفكر في الفى الدنيا، وفي القصور، وفي ال. جمع الأموال، لا بد كذلك يكون حرصه على الآخرة، هذه الباقية، هذه التي ستستمر بك إلى الحياة الأبدية، يا أهل الجنة، خلود بلا موت، ويا أهل النار خلود. موت. أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا. ويعلمنا إنه بالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلا وسهلا ومرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، أهلا وسهلا بطلاب العلم أينما حللتم وأين ما نزلتم، نبداً على بركة الله في مادة الحديث النبوي الشريف، و آه هذا الحديث الذي سنتناوله اليوم. ال الحديث رقم 32 لا ضرر ولا ضرار. عن أبي السعيد سعد بن سنان الخضري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار، هذا حديث حسن رواه ابن ماجه، ودار قطني، وغيرهما، ورواه الإمام مالك في الموطأ، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كذلك مرسلًا يعني بدون صحابة. تابع يحيى. عن أبيه ي تابعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأ، فأسقط أباه سعيد.

آه، من هو س. س سعيد هذا؟ آه هو إمام مجاهد مفتي المدينة سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة آ من آ أخوه أبي سعيد لأمه هو قتادة بن النعمان الظفري أحد البدرين. استشهد أبوه مالك سعد بن مالك آ يوم أحد وشهد أبو سعيد الخندق وبيعة الرضوان وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. 12 غزوة. وهو من المكثرين من الرواية، 11. روي له 1170 حديثا. توفي بالمدينة سنة 74 ودفن بالبقيع وله 84 سنة. هذا الحديث قاعدة من قواعد الدين عليه مدار الإسلام. آه ع يحتوي على تحريم سائر أنواع الضرر ما قل منها، وما كفر، بلفظ بليغ و ووجيه وجيز، آ، هذا الأحاديث من الأحاديث التي يدور عليها الفقه بسبب وروده، قال عبد الرزاق من المصنف أخبرنا سبب ورود الحديث عن الحجاج مؤرطة، قال أخبرني أبو جعفر أن نخلة كانت بين رجلين. فاختصم فيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهما. آه، إشفاقها نصفين بيني وبينك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر في الإسلام، هذه سبب ورود الحديث. غريب الحديث، أضر هو ضد النفع، أي لا يضر الرجل أخاه، فينقصه شيء من حقه، والضرر فعل من ضر، أي لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه، نمشي لشرح الحديث. فالضر هو من في شرعا، لا يجوز لأحد أن يضر شخص، فلا يحل لمسلم أن يضر أخاه المسلم. بقول أو فعل أو سبب بغير حق، أو ب نعم، وسواء كان في ذلك نوع فيه منفعة أو لا، وهذا عام في كل أحد، وخصوصا من له حق متأكد، فليس له أن يضر بجاره، ولا أن يحدث بملك ما يضره، وكذلك لا يحل أن يجعله في طريق المسلمين، وأسواق ما يضرهم يضع أخشاب يح يضع أحجار، يح يجعل حفر يضر بي بم المصلحة العامة. النبي صلى الله عليه وسلم من ضار مسلما ضاره الله الضرر الذي لك فيه منفعة، وعلى جارك فيه مضرة، الضرر ما ليس لك فيه منفعة،

وعلى جارك فيه مضرة، وهذا وجه حسن في هذا الحديث، وهو لفظ عام ينصرف في أكثر الأمور، والفقهاء ي تنازعون به، أو ي ينزلونه في أشياء مختلفة. فلذلك هذا الضرر سوى ح يحصل بلا قصد، والضرر الذي يحصل بقصد، فنفي النبي صلى الله عليه وسلم للأمرين سوى أضررت جارك، أو أضررت قريبك بقصر أو بدون قصد. والله سبحانه وتعالى هذا الحديث له فوائد الضرر بالنفس، وذلك بإلقائها في المخاطر أو ارتكاب المحرمات، أو إلحاق الضرر بالآخرين، كله محرم، لا ضرر ولا ضرر، اجتناب سائر المضرات في النفس والمال والأهلي والعرض. هذا هو من مقاصد الإسلام، منع الضرر قبل وقوعه، ورفع بعد وقوعه، فلذلك أحلى أحكام الإسلام الشرعية لا ضرر فيها، يعتبر هذا الق حديث عام، فكان أمر كان فيه ضرر، فيحرم شرعا، أي أمر كان فيه ضرر كان يحرم شرعا، فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا ضرر ولا ضرار، إنسان ما يضرش نفسه. ولا يضر غيره ضر غيره، أو ضرر، بقصد أو بدون قصد الضرر. ودفع المضرة بالآخرين هذا محرم شرعا، فلذلك ينبغي طالب العلم و الفقهاء ي يأخذون هذا الحديث على أنه قاعدة عظيمة، و بني على هذا الحديث كثير من المسائل، لا ضرر ولا ضرار، تريد هذه ال. السبب ورود الحديث، يعني ش شجرة كانت في أين كانت؟ بين جارين؟ أتت عبارة في الن في المنتصف. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا خ، قال نقصها، يعني لو تصبح لا منفعة فيها هذه الشجرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار، وممكن واحد منكم يشتري هذه ويدفع ثمنها، إلى غير ذلك، فما حل، أما مباشرة تقطع، و فتضر بغيرك، فلذلك هذا الحديث لا ضرر في نفسك، لا ضرر في جارك، لا ضرر مع أقاربك، لا ضرر مع أرحامك، لا ضرر مع كل. ما هو في المجتمع؟ لا سوى الضر العام أو الضر

الخاص، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا ما ينفعنا، إنه بالإجابة جدي نستأنف على بركة الله. الحديث الثالث وال30 البينة على المدعي واليمين، وعلى الأ. على من أنكر، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لا، ادعى رجال. أموال قوم ودمائهم، لكن البينة على المدعي، واليمين على من أنكر، هذا حديث حسن، رواه البيهقي وغيره، وبعضه في الصحيح، فهذا الحديث من أجل الأحاديث، وأرفعها وأقواف الحجج وأنفعها، فهذا الحديث دائما يحتاج القضاة، لأنه فيه قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة، أصل أصول من أحكام الإسلام، وأعظم مرجع عند الخصام. ادعى أخذ لي فلوسي نعم، فلذلك قضاة الإسلام يرجعون إلى هذا الحديث، أي إنسان ادعى دعوة الدليلك وإلا لا؟ ادعى أم وأقوام؟ قوم قوم ادعوا أموال قوما ليس لهم. نعم، قول إن إنسانا، يعني أي إنسان يدعي لا بد أن يأتي بيمين. فقال البينة على من ادعاء، واليمين على من أنكر، الإمام بن دقيق العيد، ماذا يقول؟ هذا؟ أصل من أصول الأحكام، وأعظم مرجع عند التنازع، والخصام يقتضي ألا يحكم لأحد بدعواه حتى يأتي ببينة. فلذلك آيبي أحكامه على الحقائق، الدين يبني على الحق ولا بد من الدليل ما فماش دليل اليمين وهو فصل الخطاب، نمشي إلى شرح الحديث، قال لو يعطى الناس يعني لو يجاب في دعواهم بمجرد قولهم أو طلبهم لا الدعارج أي لاستباح الناس، دماء غيرهم دون حق، البينة إلي هي الشهود أو الدلالة. اليمين الحلف على نفي ما الدعي عليه شرح الحديث. لو يعطى الناس أي الأموال والدماء بدعواهم، لو كان من ادعى شيئا عند الحاكم يعطاه بما بمجرد الدعوة، بلا بين، بلا دليل، لا، ادعى رجال أموال قوم ودمائهم، وذكر هنا الرجال لإخراج آ النساء، بل لأن الدعوة لا لإخراج النساء، بل لأن

الدعوة غالبا إنما تصدر من الرجال، لكن البينة على المدعي، إنما كانت البينة على المدعي، لأنه يدعي خلاف الظاهر. والأصل البراءة من الذمة، وإنما كان اليمين. جانب المدعى عليه، لأنه يدعى ما على ما وافق الأصل، وهو براءة الذمة، واليمين على من أنكر، أي من أنكر دعوة خصمه إذا لم يكن لخصمه، بينا لا بد أن يحلف، فإذا قال زيد لعمر وأطالبك ب100 دينار، وقال عمرو لا، قلنا لزيد، آتي ببينة الدليل، فإن لم يأتي بدينه لعمر احلف على نفي ما دعاه زيد، فإن حلف. يرى هنا آيؤخذ بقوله، فهذا الحديث. آحرص على حفظ أموال الناس ودوائهم، لقول النبي صلى الله وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لا يحكم لأحد بمجرد أي إنسان يدعي أن أحكي، نحكم له، وعلى المدعى عليه إقامة المدعى إقامة البينة، والمدعى عليه إقامة اليمين، فيدعي دماء الناس وأموالهم، نسأل الله السلامة. فالأصل في الإنسان المسلم البراءة من كل تهمة. فهذا الحديث أصل في باب القضاء، ولذلك الشريعة الإسلامية مبنية على أسس وعلى قواعد، كما ورد في الحديث لا ضرر ولا ضرار، البينة على المدعي، واليمين على من أنكر، هذه كلها فك كل ال الأحاديث التي أخذناها من أول باب آال40 النووية، إنما كانت كلها في ال الترغيب والترهيب، وفي فضائل الأعمال، أما هذا. يعمل به في عند الخصام وعند النزاع، وعند الأمور، إذا أشكلت علينا فيها ضرر أو لا ضرر أو إنسان ادعاء عليك، فلا بد أي إنسان يدعي أن الج زيد من الناس أخذ لأموه، لا بد أن يأتي بدليل. يأتي ببينة، وعلى المدعى عليه، لا بد أن ي يحلف بيمين أنه لم يأخذ أموال غيره إلا بالدليل. دعا زيد من الناس أن زيدة من الناس سرق له، يأتي ببينة، إذا لم يأتي بين، لا بد على المدعى عليه الذي اتهمناه أن نقول له احلف على اليمين أنك لم تأخذ ذلك، وانتهت القصة، فنسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا ويفقهنا في

الدين، إنه ولي ذلك، وبالإجابة جدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم أينما حللتم، وأين ما نزلتم. أهلا وسهلا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما زلنا مع الحديث النبوي. الحديث رقم الرابع وال30 مرأى منكم منكرا، فليغيره بيده، عن أبي سعيد الخضري رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان. رواه مسلم رحمه الله. هذا الحديث قاعدة من قواعد الدين آ، وظاهره أن الإنسان يلزمه الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. على حسب الاستطاعة، لا يكلف الله نفسا إلا وسعها، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أقوى شعب الإيمان، نعم، وأقوى شعب الإيمان، لكن بينها تغيير إما يكون باليد واللسان، هذه أقوى شعب الإيمان، وتغيير بالقلب يكون أضعف آ شعب الإيمان. سبب ورود هذا الحديث أورد الإمام مسلم هذا الحديث عن طارق بن شهاب، قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد. قبل الصلاة مروان بن الحكم، فقام إليه رجل، فقال الصلاة قبل الخطبة، الصلاة قبل الخطبة وهي العيد، فقال قد ترك ما هنا. فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره. إلى آخر الحديث. فهذا الحديث دليل على أنه لم يعمل بذلك أحد قبل مروان، فإن قيل كيف تأخر أبو سعيد عن تغيير هذا المنكر، حتى أنكر هذا الرجل؟ قيل يحتمل. أن أبا سعيد لم يكن حاضرا، أول ما شرع. آه شارع مروان في تقديم الخطبة، وأن رجلا أنكر عليه، ثم دخل أبو سعيد وهما في الكلام، يحتمل أنه كان حاضرا لكنه خاف على نفسه إن غير حصول الفتنة بسبب إنكاره فسقط عنه الإنكار، ويحتمل أن أبا سعيد هم بالإنكار، فبادر الرجل. فعظا عده يعني، فقواه أبو سعيد والله أعلم، وجاء في الحديث الآخر الذي اتفق عليه البخار ومسلم. وأخرجاه في باب صلاة العيدين أن أبا سعيد هو الذي جذب بيده مروان حين أراد أن يصعد المنبر، وكان جميعا فرد عليه مروان بمثل ما رد هنا على الرجل فيحتمل أنهما قضيتان، والله سبحانه وتعالى أعلم.

غريب الحديث ما هي الألفاظ مرة آمنكم، سواء كانت الرؤية بصرية أم علمية؟ والخطاب عام، هذا لجميع المسلمين، منكر المنكر، ما قبح شرعا، أو عقل، أو سواء كان فعل أم قولاً، أو اعتقاد. انمشي إلى صرح الحديث، قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى يحتمل أن يكون المراد رؤية البصر، أو أن المراد رؤية القلب وهي العلم، والثاني أشمل إلي هي رؤية القلب والعلم. منكم معشر المسلمين المكلف. القادمين على تغيير المنكر، إيه منكر؟ أي شيء حرمه الله سبحانه وتعالى سواء كان فعلاً أو قولاً، ولو صغيراً فليغيره، لذلك قال ابن دقيق العيد فهو أمر إيجابي بإجماع الأمة، واجب تغيير ذلك المنكر، وقد تطابق الكتاب والسنة على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو أيضاً من النصيحة التي هي من الدين. قال الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ظل إذا اهتديتم، فليس في هذه الآية مخالفاً لما ذكرنا، لأن المذهب الصحيح عند المحققين في معنى الآية الكريمة أنكم إذا فعلتم ما كلفتم به لا يضركم تقصير غيركم. مثل قوله سبحانه وتعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى. وإذا كان كذلك، فمما كلف به المسلم الي هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإذا فعله ولم ينتهل المخاطب أنا أمرت بالمعروف، لكن المخاطب لم يمتثل، فلا عتاب علي بعد ذلك، وإنما علي الأمر بالمعروف والنهي عنكم عن المنكر لا القبول، والله سبحانه وتعالى أعلم لأنها أبلغ في تغييره. كإراقة القم الخمر، وكسر آلة اللهو، والحيلولة بين الضارب والمضروب. ورد المغضوب إلى مالك، قال فإن لم يستطع الإنكار بيده، بأن ظن لحوق ضرراً به لكونه فاعله أقوى منه، فالواجب تغييره بلسانه، فليغيره بالقول وتلاوات ما أنزل الله سبحانه وتعالى من الوعيد عليه، وذكر الوعظ والتخويف، والنصيحة بالكلمة الطيبة، فمن لم يستطع بلسانه لوجود مانع، كخوف فتنة، أو خوف على نفس. عضواً، أو مال محترم، أو ش يشعر عليك السلاح؟ قال فليمشي. قال هنا آه. فبقليه ينكر وجوباً بأن يكرهه ولا يكرهه ولا يرضاه. ويعزم أنه لو قدر على تغييره بفعل أو قول لفعل، فأخبر ال. فأفاد هذه الخبر وجوب تغيير المنكر بكل طرق. ممكنة، فلا يكفي الوعظ الوعظ لمن يمكنه إزالته بيده، ولا بالقلب لمن يمكنه باللسان، وذلك ضعف الإيمان، أي إن كونه لا يستطيع أن يغيره إلا بقلبه، هو أضعف الإيمان، نقف عند هذا الحديث. هذا الحديث. فيه وجوب تغيير المنكر، وهي درجات. تيسير الشرع والتيسيل،

حيث رتب هذه الواجبات على قدر الاستطاعة. فم، فمن لم يستطع يدل الحديث على أن الأمر بالمعروف والنهي عنك من خصال الإيمان، ولذلك ما. ما ورد في الحديث الذي أخرجه مسلم أنه هذا الحديث ذكره في باب الإيمان، باب كون النهي عن ال منكر من الإيمان، وكذلك أن الإيمان يتفاوت آ، فبعضه ضعيف، وبعضه قوي، وهذا مذهب أهل السنة والجماعة، وله أدلة من القرآن والسنة. نعم، كذلك أن الصلاة قبل الخطبة يوم العيد، وهذا ما عليه السلف، فال رأى ه هنا المنكر، ف آ ذكر ذلك الرجل أن آ امتثل مروان أو لم يمتثل، هذاك أمر مفاوض له، لكن أنا رأيت المنكر يجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ل نعطيكم مثال لو خرجت من بيتك أنت إذا خرجت من بيتك. و أمام بيتك، وجدت مجموعة من الناس ي شربون الخمر. إذا كانوا صغاراً، و ممكن أن تأمرهم بالمعروف ويستجيبوا ف فيكون الأمر بالمعروف بيدك، لكن لو علمت أن لو كنت بيدك فسيكون هنالك ضرر، وت يتخاصمون ويتشاجرون، فسيؤدي إلى ذر أكبر، فبلسانك، وممكن إذا كلمتهم بلسانك وقع هنالك فتنة وخصومات. وعرك قال نمشي إلى المرتبة الأخيرة، أن. أن. ليكون من قلبك الإنكار، اللهم هذا منكر فغيره، لكن مش ت تفتح الباب تجدهم. والشاربون خاب. أي بالشفاليكم، أو صح ليكم، أو هنيئاً لكم لا، فلا بد الإنكار، وذلك أضعف الإيمان، ورد في حديث آخر، وليس بعد ذلك الإيمان من مثقال ح حبة خردل، نسأل الله السلامة، نفعي الله وإياكم بي هذا الحديث. مع الحديث رقم الخامس وال30 لا تحاسدوا ولا تناجشوا، ولا تباغضوا. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره. التقوى هاهنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات. بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه. رواه الإمام مسلم. هذا الحديث حديث له كثير من الفوائد آ، مشيرة إلى جل المبادئ والمقاصد الإسلامية، فإذا تأملنا في هذا الحديث نجد مغزاه حاول جميع أحكام الإسلام منطوقاً ومفهوماً. مشتملة على جميع الآداب، فلذلك ما هو السبب؟ ورود هذا الحديث؟ سببه أن عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله وسلم، ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدو له، ف خرج القوم أن

يلحقوا، وحلفت أنه أخي، فخلي سبيله، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرت أن القوم تخرجوا. يحلفوا وحلفت إن أنه أخي، أو إنه أخي، قال صدق المسلم أخو المسلم، يعني كأنه نوع من الكذب، لكن قال الصدق المسلم، أخوه المسلم، ما كذبش هو ولفظه كن آ، كنت أبرهما وأصدقهما، نعم، المسلم أخو المسلم، غرب الحديث، قال لا تحاسدوا. أصل لا تتحاسدوا حذفت إحدى التائين تخفيفا، أي لا يتمنى بعضكم زوال نعمة بعض. لا تناجشوا وهو أن يمدح السلعة لينفقها، ويزيد في ثمنها، ولا يريد شرائها ليقع غيره فيها، ولا تدابروا، أي لا يعطي، كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه، فيعرض عنه، يعطيه بظهره، ولا يحقره، يعني لا يستصغر شأنه، ويضع من قدره. وعرض العرض هو موضع المدح والذم من الإنسان. شرح هذا الحديث، الحسد، هو لا يتحسد، الحسد، هو تمنى زوال نعمة المحسود إلى الحاسد، والمعنى لا يحسد بعضكم بعضا، والحسد آ هو ط طبيعة من طبائع البشر، نسأل الله السلامة، وهو أن الإنسان يكره أن يفوقه أحد من جنسه في شيء من الفضاء، يحب هو دائما الأول، ثم ينقسم الناس. بعد هذا الانقسام إلى الأول من يسعى في إزالة نعمة عن المحسود، نسأل الله السلامة. فقط من غير نقل إلى نفسه، وهو شرهما وأخبثهما، وهذا هو الحسد المذموم المنين عنه. الحسد الثاني أن يحدث نفسه بذلك اختيارا، ويعيد نع، وييديه في نفسي آ إلى تمنى زوال النعمة أخيه، فهذا شبيه بالعزم المصمم على المعصي، نسأل الله سلام، فما كذلك إذا؟ ح ثاني؟ ح ثالث حسد، لم يتمنى زوال نعمة المحسود، بل يس. بسبب مثلي فضائله، وهذا مطلوب، ويتمنى أن يكون مثله، فإن قيل ما معنى قول الله حسد إلا في إثنان، بل هو إباحة للحسد في الخصرتين المذكورتين، ما هما؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في إثنان، فالمراد به هنا الغبت، الحسد لا يباح بوجه من الوجوه إلا بهذا الوجه إلهي هو الغبت، يعني م لا تتمنى ز بل تتمنى أن يعطيك الله مثل ما أعطاه. فليس في شيء في الدنيا حقيقة بالغبت إلا هاتين الخصلتين، إنفاق المال، والعلم في سبيل الله. والفرق بين الحسد والغبت أن الغبت الحسد، تمنى زوال النعمة من غيره، والغبتة تمنى الإنسان مثل ما لغيره، من غير أن يزول عن الغير ماله، أما الحاسد في غم لا ينقطع، ومصيبة لا يؤجر عليها، ومذمة لا يحسد عليها، ويسخط عليه الله سبحانه وتعالى، ويغلق عليه أبواب التوفيق، نسأل الله السلامة ال

الحاسد. لا تحاسد ولا تناجشوا النجش، الصيد، كل النجش يثير كثرة الثمن، والمنجأ أن يجيء، أن يزيد في السلعة، في ثمنها في المناداة، وهو لا يريد شرائها، وإنما يريد نفع البائع، أي الإضرار بالمشتري. ولا تباغضوا، أي لا تتعاطوا أسباب البغضاء، فالبغضاء حرام إلا في الله تعالى، فإنه واجب، ومن كمال الإيمان، قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان، هذا لله بغث، لأنه يرتكب معاصي، بغضت تلك المعصية، لا تدابروا، أي لا يهجر أحدكم. أخاه، وإن رآه أعطاه دبره، أو ظهر أو ظهره، قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. ثلاثة أيام، يلتقيان، فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسلام. ثم قال ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وصورته أن يقول الرجل لمن اشترى سلعة في زمن خيار المجلس، أو خيار الشرط. افسخ لأبيعتك خيرا منها بمثل ثمنها. أو مثلها بأنقص، ومثل ذلك الشراء على الشراء هو شراها باحة، لكن مخبضش يجي واحد يعطيه فلوس أزيد. وقد أجمع العلماء على أن البيع على البيع والشراء على الشراء حرام، كما أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، وكونوا عباد الله إخوانا، أي تعاملوا، وتعاشروا معاملة الإخوان. ومعاشرتهم في المودة والرفق والشفقة والملاطفة، والتعاون على الخير. عاصفاء القلب، والنصيحة بكل حال للمسلم أخو المسلم في الدين، إنما المؤمنون إخوة لا يظلمه، لا يتعدى المسلم على أخيه، ولا يدخل عليه ضررا، لا يخذل في مقام، يحب أن ينتصر فيه، ولا يكذبه، لا يخبره بأمر، على خلاف ما هو عليه، لأنه غش وخيانة. ولا يحقره، أي لا يستهين به، ولا يستصغره، وينظر إليه بعين الاحتقار. المؤمن عظيم عند الله، المسلم عظيم عند الله، تهدم الكعبة 70 مرة، ولا يهدم قلب المؤمن، فالمؤمن عظيم عند الله، التقوى هي اجتناب غضب الله سبحانه وتعالى وعقابه بامثال أوامره. نابي ون نوايه هو الميزان الذي يتفاضل به عندا به الناس عند الله سبحانه وتعالى، لذلك قال الله إن أكرمكم عند الله أتقاكم ها هنا، ويشير في الحديث التقوى ها هنا إلى صدره، لأن ما حل القلب، التقوى الذي هو منزلة الملك للجسد، فإذا صرح القلب صرح سائر الجسد كله. وإذا فسد القلب سفسد سائر الجسد. كله، لكن هناك تكرار الإشارة للدلالة على عظم المشار إليه إلي هي التقوى في القلب وهو القلب، ثم قال بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخا

يعني يكفيه من الشراحت قار أخاه المسلم أكبر عض آ، ذنب أن تحقر أخوك المسلم يتكا تتكبر عليه، والكبر من أعظم خصال الشر، نسأل الله السلامة في الصحيح عن النبي صلى الله وسلم قال لا يدخل الجن منفي قلبه مثقال حبة من كبر، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، أي لا يجوز أن يتعدى عليه بقتل، أو ما في دونه، وما الأخذ بغير وجهه حق، أو بسرقة، أو نهب، أو غير ذلك، وعرضه هتكه، وذمه، والوقوع فيه بالغيبة ونحوها، فلذلك هذا الحديث حديث عظيم حديث. شامل على العقيدة و العباداة، بل هو الأخلاق والمعاملات تحريم الحسد. والتباغض والتدابير، ويبيع المسلم على بيع أخيه، وشرائه على شراء أخيه، وجوب تنمية الأخوة الإيمانية لقوله وكونوا عباد الله إخوانا. الأخلاق المذمومة هي في شريعة الإسلام جريمة ممقوتة النية، والعمل الصالح هما المقياس الدقيق الذي يزن الله به عبادته. ويحكم عليهم بمقتضاه القلب، هو منبع خشية الله، والخوف منه، نسأل الله أن ينفعنا بما علمنا، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم أينما حللتم وأين ما نزلتم، أهلا وسهلا بوصية رسول الله كما ورد إذا جاءكم طالب العلم من قبل المشرق فاستوصوا به خيرا، فأقول لكم أهلا وسهلا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مادة الحديث النبوي الشريف. مع الحديث رقم. السادس وال30 من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. هذا الحديث رواه سيدنا أباه هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه، ومن سبك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه فيما بينهم، ويتدارسونهم. إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة. الله في من عنده، ومن بطئ به عمله، لم يسرع

به نسبه. رواه بهذا اللفظ الإمام مسلم منزلة هذا الحديث، وهذا الحديث موقعه عظيم، لما فيه من البشارة والندارة. والتي تقع وتدفع المؤمن للعمل في سبيل الله، خدمة الناس، ومجالسة أهل العلم والقرآن، وذن من يتكئون على الأنساب ويم ي، ويهملون الأعمال، لذلك قال ابن دقيق العيد هذا حديث عظيم جامع. بأنواع العلوم والقواعد والآداب، فيه فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما يتيسر من علم أو مال، أو معونة، كل على قدر حاجته، وكل في مكانه إشارة بالمصلحة أو النصيحة، إلى غير ذلك. غريب الحديث من نفس أي فرج عنه كربة شدة عظيمة، يسر على معسر المعسر من أثقلته الديون، وعجز عن وفائها، والتيسير على تيسر على مساعدتي، وإبراء ذمتي من تلك الديون، يسر الله عليه سهل الله أموره وشؤونه، من سلك أخذ بهذه الأسباب يلتمس ويبتغي طلب العلم السكينة، والتأني، غشيتهم الرحمة، تعلوهم الرحمة، حفتهم، أي طافت بهم، ودارت حولهم. فشرح الحديث من نفس أي فرج وأزال، وكشف عن مؤمن كرباً أي شدة ومصيبة. من كرب الدنيا. بعض كربها، كل كربها، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، مجازاة ومكافأة، له على فعله، قال الإمام النووي فيه دليل على استحباب القرض، واستحباب خلاص الأسير من أيدي الكفار بمال يعطيه، وعلى تخلص المسلم من أيدي الظلمة وخلاص. ما وخلاصه من السجن، ومن يسر على معسر، أي من أي من سهل عليه، وأزال عسرته. يسر الله عليه في الدنيا والآخرة مجازاة ومكافأة، له بجنس عمله من ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة. أي مسلم من ستر مسلماً طلع منه على ما لا ينبغي. إظهاره من زلات والعثرات، فإنه مأجور بذلك، يستر عليه من ساتره في الدنيا، ستره الله في الآخرة، وليس من لوازم الستم عدم التغيير، بل يغير ويستر، وهذا في حق من لا يعرف لمن لا يعرف بالفساد والتمادي في الطغيان، أما من عرف بذلك فإنه لا يستحب التستر عليه، بل يرفع أمره إلى من له الولاية. إذا لم يخف من ذلك، مفسدة. وذلك لأن الستر عليه يغيره على الفساد، ويجرئه على أذية العباد، يتجرأ ويجرأ على غيره من أهل الشر والعناء، لذلك من ستر ومن ستر المسلم عد. عدم تتبع العورات، بل إن تتبع عورات المسلمين علامة من علامات النفاق، نسأل الله السلامة، ودليل على أن الإيمان لم يستقر في قلب ذلك الإنسان. الذي همهم أن ينقب عن مساوي ينقب عن مساوي الناس، ليعلمها بين الملاء. نسأل الله السلامة، وقد

روي عن بعض العلماء، قال أدركت أقواما أو قوما لم يكن لهم عيوب، فذكروا عيوب الناس، فذكر الناس لهم عيوباً، وأدركت قوما، كانت لهم عيوب، فكفوا عن عيوب الناس، فنسيت عيوبهم، أو كما قال والله في عون العبد أي معين له. إعانة كاملة. ما كان العبد في عون أخيه. في الدين والإعانة تكون بالقلب والبدن والمال، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علماً، سهر الله به طريقاً إلى الجنة، أيمن، مشى في تحصيل، علم شرعي، قاصداً به وجه الله سبحانه وتعالى، جزاه الله عليه بأن يوصله إلى الجنة مسلماً ومكرماً. معاناة يلتمس طلب العلم طلب العلم. هذه ليس بالسهل، فلذلك الالتماس في طلب العلم وطريق طلب العلم يحتاج إلى صبر، ويحتاج إلى تأني، ترغيب في رحلة طلب العلم والاجتهاد، قال القرطبي وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، غشيتهم الرحمة، حففتهم الملائكة، ذكروهم الله فيمن عنده. قال بن رجب رحمه الله هذا يدل على استحباب الجلوس في المساجد لتلاوة القرآن ومدارسته، وكذلك في بيتك. تجلس وتلم عائلتك، وتقرأ القرآن، وتقرأ سنة النبي صلى الله وسلم حتى تحفك الملائكة، وهذا إن يعني لا بد أن نتعلم القرآن و. وتعليمه للصبيان، وتعليمه للأب للزوجة شيئاً فشيئاً، حتى لذلك الملائكة تأتي، ومن جالس جالس تصبح صفاتهم صفات الملائكة، خيركم من تعلم القرآن وعم وعلمه. فلذلك الخير لمن؟ الخيرية، لمن تعلم القرآن، وحفظ القرآن، وعلم الناس، لم يكتفي لنفسه، وجلس في المسجد، ويؤم الناس فقط، بل يعلم الناس، لذلك من قرأ حرفاً من كتاب الله، فله حسن الحسنة، بعش أمثالها، لا أقول ألف لام، ميم حرف، ولكن ألف حرف، ولا من حرف، و ميم حرف. فلذلك الصحابة كانوا يستمعون إني أحب أستمع إلى القرآن، اقرأ علي، قال اقرأ عليك وعليك انزل، قال إني أحب أن أسمع من غيري قد أخبر النبي صلى الله وسلم أن الذين يجلسون في بيت يتدارسون كتاب الله، إلا نزلت عليهم السكينة يومياً، تأتيك الملائكة إلى البيت يومياً، يكون عندك الطمأنينة، الراحة، تغشاكم الرحمة. تحفكم، تغطيكم وتعمكم، وتحكم إلى عنان السماء، هذه كلها بسبب المجالس الصالحة، مجالس التي يذكر فيها الله، ويذكر فيها حديث النبي صلى الله وسلم. وأذكرهم ذكرهم الله في من عنده، ذكرهم الله في من عنده أثنى عليهم بين المقربين، وكفى شرفاً أن الله يذكر ذلك العبد في أعلى

المراتب، وقال إبراهيم ال إرييلي وأكثر ذكره في الأرض دأبا لتذكر في السماء إذا ذكرت، وما انبطء به عمله، لم يسرع به نسبه، أي من كان عمله ناقصا لم يلحقه. بمرتبة اصحاب الاعمال، فينبغي الا يتكل على شرف ونسب وفضيلة، ويقصر في العام في العمل، لذلك كما ورد اعلمي يا عائشة، فإنه لا يأتيني الناس بأعمالهم، وتأتيني بأنسابكم، فإنه لا يغني عنك من الله شيء، فلذلك لا بد أن نتدبر. هذا الحديث له فوائد فوائد عظيمة، من فرج عن كربة فرج الله عنه كرب من كرب يوم القيامة، ستر المسلم الذي لا يعرف بالفساد، الحث على الاهتمام بكتاب الله سبحانه وتعالى، كما فيه فضائل الجلوس في بيوت الله سبحانه وتعالى لمدارسة العلم، الجزاء من جنس العمل فيه، الحث على طلب العلم، لقول النبي صلى الله وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له، به طريق للجنة. أن من ذكر الله سبحانه وتعالى ذكره في الملء الأعلى، لذلك لم تذكر الله سبحانه وتعالى في بيتك البيت يصبح م. منور. لأن الملائكة ملائكة الرحمن، تزورك في البيت فيصبح البيت يحب الله ويحب رسول الله، لذلك في ذلك البيت فيه، قال الله وفيه. قال رسول الله لذلك البيت كما ورد في الحديث البيت الذي يذكر فيه الله يكثر خيره ويقل شره، وتحفه الملائكة وتفر عنه الشياطين، أما البيت الذي لا يذكر فيه الله سبحانه وتعالى يضيق على أهله. ويكثر شره ول، وتفر منه الملائكة، وتحضره الشياطين. نسأل الله السلامة، فلذلك نجعل بيوتنا فيها طاعة لله، نجعل بيوتنا فيها. قال الله وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فشيئا، حتى الإيمان يزداد في قلوبنا وقلوب أبنائنا. يزداد شيئا، يتربى الإيمان، نسمع كم سمعنا من الأغاني، وسمعنا كذلك من الأناشيد، وسمعنا وسمعنا، لكن لا بد أن نسمع ما قال الله ونسمع ما قال رسول الله صلى الله وسلم، لذلك نعود أسمعنا وآذاننا، وأبصارنا على حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم، حتى القلب يزداد إيمانا، أسأل الله سبحانه وتعالى. أن يعلمنا ما ينفعنا ويزدنا علما برحمته. مع الحديث رقم السابع وال30 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صل الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى، هذا ما يسمى بالحديث القدسي، قال إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك بين ذلك فه، فمن هم بحسنة فلم يعملها، كتبها الله عنده حسنة كاملة. وإن هم بها، فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى 700 ضعف إلى أضعاف

كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها. كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها، فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحين ما بهذه ال الحروف، فلذلك وفقني الله سبحانه وتعالى وإياكم إلى عظيم لطف الله، وهذه الألفاظ كتبه عنده إشارة إلى الاعتناء بها، وقول كامل للتأكيد. وشدة الاعتناء بها، وقال في السيئة. هم بها، ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فأكدهما بالكاملة، وإن عمل عملها كتبها سيئة واحد، فأكدتها بتقليلها بواحدة ولم يؤكدتها بكاملها. فالله الحمد والمنة سبحانه. لا نحسي ثناء عليه، كما أثني على نفسه، فهذا الحديث منزلته عظيمة. حديث شريف. عظيم آ. بين فيه صلى الله عليه وسلم. مقدار تصدر الله عز وجل على خلقه بأن جعل هم العبد إذا أراد العبد، همه بحز بالحسنة، وإن لم يعملها حسنا، وجعلها هم ب، وجعل هم بسيئة، وإن لم يعملها حسنة، وإن عملها سيئة واحدة، فإن عمل الحسن كتبها الله عشر حسنات، وهذا الفضل العظيم بأن ضعف لهم الحسنات، ولم يضاعف لهم السيئات فضل كبير. صاحب الفضل وصاحب الجود، وصاحف، وصاحب ال الإكرام، هو الله سبحانه وتعالى، هذا الحديث جامع لأصناف الخير، ومقادير الحسنات والسيئات، بين فيه صلى الله عليه وسلم عن ربه ما تفضل الله تعالى به على عباده، فقال الإمام المناوي وأعظم بمضمون هذا الحديث من منة، إذ لولاه لما دخل أحد الجنة لغلبة السيئات على الحسنات. قال الجرذان رحمه الله ثم إن هذا الحديث حديث عظيم، دل على عظم فضل الله على خلقه، ورأفتهم به، وهو حديث دل على عظيم فضل الله تعالى على خلقه، ورأفته بهم، كما علمت، وحاصل أن لفظ. لفظه طابق معناه من التضعيف والتكميل والاعتناء وإفراد السيئة، فلا يجزئ إلا مثلها، وهذا أعظم ما يكون من الإحسان، وأخف ما يكون من المسامحة. هذا الحديث يدل على أفضال الله على خلقه، ورأفتهم بهم، فهو رب كريم، وفضله عظيم، يضاعف الحسنات دون السيئات. غريب الحديث. هامة يعني أراد وقصد والهم بالشيء القصد إليه بالقلب، العزم على الفعل عنده. هنا لما قال عنده إشارة إلى الاعتناء بها الله كتبها عنده، كتبها الله، أمر الحافظة بكتابتها، فلذلك قال في الحديث إن الله كتب الحسنات والسيئات، أي أمر الحفظ بكتابتها، ثم بين ذلك، فلا يحتاج إلى الاستفسار في كل وقت عن كيفية الكتابة. لكون لكونه هذا أمر مفروغ منه. فمن هم بحسنة فلم يعملها

كتبها؟ الله عنده؟ حسنة كبيرة لم يعملها، هم بها عزم، أراد عقد عزمه عليها، أي إذا أراد الإنسان أن يعمل حسنة، لكنه لم يعملها، لم يعمل حسنة، أرادها فقط نواها فقط، كتبها الله له حسنة كاملة، لا نقص فيه، وإن هم بها. فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات فقط، لا إلى 700 ضعف إلى أضعاف كثيرة. أرادها وعملها، وأحسن في عملها بأن أخرجها من الهم إلى ديون العمل، إلى ديوان العمل، كان مخلصا، متبعا لرسول صلى الله عليه وسلم، فإن الله يكتبها عشر حسنات. ما جاء بالحسنة فله عشر أمثالها. فلذلك، ثم إلى 700 ضعف إلى أضعاف كثيرة. ففي تصريح بالمذهب الصحيح المختار عند العلماء أن التضعيف لا يقف على 700 ضعف. بل ويضاعف لي من يشاء، بل أقصى القضاة الموردي عن بعض العلماء أن التضعيف لا يتجاوز 700 ذاف. قال وهذا غلط لهذا الحديث، والله أعلم، لأن قال آ، وإن هم بسيئة فلم يعملها، كتبه الله عنده حسنة كاملة، وذلك فيما إذا تركها الله آ تركها لله، فالله سبحانه وتعالى لا يكتب لو كتبها حسنة. لفظ الحديث تركها ١١١ من أجل فجوزيا، بمقابلته بحسنة كاملة لا نقص فيها. نعم، قال المناوي في الكشاف مضاعفات الحسنات فضل، ومكافأة السيئات عدل، وإن هم بها، فعملها كتبها الله سيئة واحدة، يشهد له قوله تعالى وما جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها. الفوائد في هذا العظيم أن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه، وما رواه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه، يسمى عند أهل العلم حديثا. هذه النقطة الأولى أن رحمة الله سبقت، سبقت غضبها، حيث جعل الحسن بعش أمثالها إلى 700 ضعف إلى أضعاف مضاعفة، ككذلك، كما ورد مثل الذين ينفقون أموالا في سبيل الله، كمثل حبة أن بدت سبع سنابل في كل سنة 100 حبة، والله يضاعف لمن يشاء، من ذا الذي يقرض الله قرض حسب يضاعف له أضعافا كثيرا. أسلوب الترغيب والترهيب من أفضل أساليب التربية. فلذلك آ النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك وبين فضله، وبين كرمه، فلذلك المعاملة يوم القيامة ليست بالدرهم ولا الدينار، إنما المعاملة يوم القيامة بالدرجات والحسنات، فمن آ، فمن نق نقصت منه حسنة، فهو يريد أن يأخذها من والديه، يريد أن يأخذها حتى يكمل بها، ويثقل ميزانه، ويد الله سبحانه وتعالى بها الجنة، فلذلك لا بد الإنسان يكثر، فاستبقوا الخيرات، فاستبقوا الخيرات، فضل الله علينا عظيم، لما تقول بسم الله الرحمن الرحيم. قدس فيها من حرف

سب 19 حرف، والحسنة. بعشر أمثالها، يعني لما تقول بسم الله الرحمن الرحيم، عندك خوذ 190 حسنا، لو يوميا تقرأ صفحة من القرآن، بل عندك كم من الحسنات؟ بسم الله الرحمن الرحيم 190، فما بالك لو تقرأ صفحة، لو تقرأ صفحتين، لو تقرأ نصف، لو تقرأ حزب، لو تقرأ جزء، لذلك ينبغي لكل واحد منا أن يقرأ يوميا جزء من القرآن. فك فل فل، فلذلك في الشعر يكون قد ختم القرآن. إنه ولد في الحديث الراحل المرتحل، نعم، الرجل الراحل المرتحل اليي يكمل ختمة ويبدأ به خدمة أخرى، لا نتفكر القرآن فقط في رمضان، بل يوم أيا نقرأ جزء من القرآن، جزء من القرآن، لا يأخذ منك كثير، بل يأخذ منك يعني. أقل من 1/4 ساعة، جزء من القرآن إلي هو 20 صفحة. تصور إنتي تقرأ 20 صفحة وتقسمها كبداية. لكن شيئا فشيئا تصبح في كل صلوات وقت، صلوات تقرأ جزء، فهذاك تصبح معاملة أخرى، يعني تختتم كل أسبوع. إذا، إذا كل عن خمس صلوات في كل صلاة، تقرأ جزء في كل صلوات تعطي 1/4 ساعة ف، وبالتالي عندك في اليوم خمسة أجزاء، وخمسة أجزاء ضرب 630، جزءا فتكونوا في ستة أيام لك خدمة، فلذلك كل واحد منا هذه المعاملة معاملة يوم القيامة، الأجور الحسنات إلى 700 ضعف، فلذلك كما قال الله فاستبقوا الخيرات. نفعني الله وإياكم. بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم ووفقنا وإياكم لفعل الخيرات، وترك المنكرات، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم إن شاء الله تكون الهمة عالية. لي اقتناء ولي تكون عندنا همة لفهم أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، حديث واحد يأتي في حياتنا، يغير مجرى حياتنا، هذا هو المقصود، كيف نتنور بكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع الحديث رقم الثامن وال30 من عاد لي وليا فقد آذنته بالحرب. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من عاد لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه إلي هي الفرائض. ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبتش بها، ورجله التي يمشي بها، ولإن سألني لأعطينه،

ولئن استعاذني لأعيذناه. رواه البخاري. هذا الحديث يبين. من هم أولياء الله وأحباؤه في الدنيا والآخرة؟ ولذلك قيل إنه أشرف حديث في ذكر الأولياء، قال إمام الشوكاني رحمه الله هذا حديث من عاد لي ولي، اشتمل على فوائد كثيرة النفع، جلية القدر، لمن فهمها حق فهمها وتدبرها، فينبغي. ه فهم هذا الحديث. قال صاحب الإفصاح الوزير بن هبيرة رحمه الله في هذا الحديث من الفقه أن الله تعالى قدم الأعذار إلى كل من عاد وليا بأنه محارب بنفسه المعادة. لذلك تولى الله حارب الله. شرح ع عاد معني عاد آذى وأبغض وأبغض بالقول والفعل. وليا. الولي هو العالم بالله المواظب على الطاعة، المخلص في عبادته، آذيته، أعلمته النوافل، ما زاد على الفرائض من العبادات، استعاذني طلبا للمني الإعازة، ولجأ إلى حماية ونصرة. لأعيذنه، أي لأحفظنه مما يخاف. شرحه هذا الحديث، من عاد لي وليا، المراد هنا الولي المؤمن. الله ولي الذين آمنوا. والكل مؤمن تقي، وكل تقي هو ولي صالح إن شاء الله، لذلك من كان مؤمنا تقيا كان وليا فقي، فمن آذى مؤمنا فقد آذنه الله. أي أعلمه الله أنه محارب له، والله تعالى إذا حارب العبد نسل سلام أهلكه، فليحذر الإنسان من التعرض لكل مسلم، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، إن التقرب إلى الله إما أن يكون بالفرائض، وبالنوافل، وأحبها إلى الله سبحانه وتعالى، وأشدّها إليه تقريبا. الفرائض. لأن الأمر بها جزم، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، ويكون الحب بالاجتهاد في النوافل، وفي الطاعات من صلاة وسيام وزكاة وحج، وكف النفس عن دقائق المكروهات بالورع، وذلك يوجب للعبد محبة الله. ومن أحبه الله رزقه الله طاعته، والاشتغال بذكره وعبادته. ولا يزال يدل على الاستمرار، يعني يستمر عبدي بالتقرب إلي بالنوافل، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، أي يجعل الله تعالى سلطان حبه غالبا عليه، حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل. إلا ما يحبه الله عوناً له على حماية الله، عوناً له على حمايته. هذه الجوارح، نعم تكون حفاضة من الله سبحانه وتعالى، وإن سألتني لأعطينه طلب مني شيئا من الأمور الدنيا والآخرة. نعم، لأجبتة في دعوته، لأن استعاذني لأعيذنه، طلب مني أن أعينه مما يخاف لأعيذنه ولأجيرنه، فالله سبحانه وتعالى يحفظ لذلك هذا الحديث له فوائد إثبات الولاية لله سبحانه وتعالى، وأولياء الله سبحانه

وتعالى ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، أن معاداة أولياء الله من كبائر الذنوب لأجل، لأن الله جعل ذلك إيذانا بالحرب. أن الفريضة أحب إلى الله من النافلة، وأن من واطب على السنن، وصل إلى محبة الله. نعم، لذلك ورد من عاد لي وليا، فقد آذنته بالحرب، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل، وحديث آخر. حتى أحبه، لذلك نتقرب إلى الله سبحانه وتعالى بسائر النوافل. أفضل شيء تقارب الله العبد إلى الله بالفرائض عن الصيام، آ. الصلاة في وقتها، الصيام في رمضان، الزكاة حان وقت، والحج إذا قدر، واستطاع هذه الفرائض، لكن هنالك أمور نوافق تتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى من زكاة من إعانة، من صدقات. من أبواب الخير. مفتوحة لكل الناس. ولذلك من رحمة الله علينا، لم يجعل للجنة بابا واحدا، بل جعل الجنة ثمانية أبواب، تريد تدخل من باب الصيام، أدخل من باب الصيام، باب الريان، باب الصدقات، باب الجهاد، باب القرآن، أبواب الله سبحانه وتعالى، ما تقرب إلي عبدي بالنوافل، وهذه النوافل عامة لكل سائر الأعمال الصالحة. حتى أحبه، فإذا أحببت كان أصبح يسمع. يسمع بالله سبحانه وتعالى ويصبر بالله ويمشي بالله سبحانه وتعالى. فتكون حفاظا هؤلاء ألا أن أولياء الله، لذلك أكثر العلماء نحسبهم الله حسبهم وأولياء الله سبحانه وتعالى من الولي إلي هو كل تقي م آمر بالمعروف، ناهيا عن المنكر، ملتزم بطاعة الله سبحانه وتعالى، هؤلاء هم أولياء الله، هؤلاء الذين يحبون يحبهم الله. تعالى هؤلاء لهم في قلوبهم محبة الله، ليس محبة الله تظهر باللباس أو بال آ ب بالشكل الظاهر، لا بل محبة الله، هي تكون في القلب محبة الله، فنقول اللهم ارزقنا حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربنا إلى حبك. وهذا الباب مفتوح للجميع. ممكن تكون أنت ولي من أولياء الله سبحانه وتعالى، فلا تبخل على نفسك يكون بينك وبين الله سر بينك وبين الله، علاقة، هذه هي الولاية، أن تكون تفهم عن الله، تسمع وتطيع أوامر الله سبحانه وتعالى، لا تلجأ في كل صغيرة وكبيرة إلا وقلبك يتجه بالله، فيح تحس، تقدم أوامر الله على. شهواتك، وعلى ملذاتك، وعلى محم محبوبات النفس، فيصبح القلب متعلق بالله، فالله سبحانه وتعالى ويوفقك في كل طاعة، يحفظك من كل مكروه، يجعل حياتك بركة مالك، بركة، صحتك، بركة في كل حياتك، لأنك أنت محبوب. وإذا كنت حبيب الله، تصور إنتي. فليسأل ما شاء محفوظ. الملك يحبك، كيف تمشي؟ تمشي

دعاء مستجاب. الله سبحانه وتعالى يحفظك. سمعك وبصرك. يكون كل بالله. كأنك عبد رباني؟ تدعو الله يستجيب. لذلك، لماذا؟ لأن قلبك معلق بالله، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلق قلوبنا بالله سبحانه وتعالى، هذا الحديث يرغبنا من. من عاد لي. ل. لا نتعرض لأولياء الله سبحانه وتعالى، كذلك ورد، قال أحد من العلماء ع لحوم العلماء م مسمومة، وسنة الله في منتقصهم معلومة، فمن أطلق لسانه فيهم بالثلب ابتلاه. الله بموت بالقلب. هؤلاء العلماء الربانيون، أولياء الله سبحانه وتعالى الصالحين، لا نتعرض عليهم، بل إن نحبههم ونكرمهم. ولا ن نتعرض لهم، لا نكون في إذايتهم، لأن الله سبحانه وتعالى يحبههم، ودائما نقول العنوان الكبير، كل مسلم تقي ورعا، هو ولي من أولياء الله. فلذلك الولاية ليست بلباس معين، بل هي بتقوى وخشية من الله. أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما يعلمنا، إنه على ذلك قدير معكم. الحديث رقم 39 إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان ومسكه عليه، عن ابن عباس رضي الله عنه. أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكروها عليه. هذا حديث حسن رواه ابن ماجا، والبيهق وغيرهما منزلة هذا الحديث، قال الإمام النووي رحمه الله هذا الحديث اشتمل على فوائد وأمور مهمة، جمعت فيها مصنف لا يحتمل هذا الكتاب. الإمام النووي. أه، قال أتوفي رحمه الله، هذا حديث عام نفع عظيم الموقع، وهو يصلح أن يسمى نصف الشريعة، نصف الدين، هذه الحديث، قال بعض العلماء ينبغي أن يعد نصف الإسلام، هذا الحديث. غريب الحديث تجاوز. إن الله تجاوز لي عن أمتي أي عفا، وقيل رفع المآخذة، يعني لا يؤاخذنا الله من أجل رفع لي من أجل وتعظيم أمري. نة الله تجاوز لي الخطأ الشيء من غير قصد النسيان، عدم التذكر بلا قصد بعد حصول العلم، استكروها، حملوا عليه قهرا. فشرح هذا الحديث إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي أي عفى، وصفح لأجل الخطأ فعل الشيء من غير قصد النسيان هو عدم ذكر الشيء لذهول أو لغفلة، وهو معفون عنه، أي لا إثم فيه، ولكن أرفع الإثم لا ينافي أن يترتب عليه نسيانه حكم. إنما الناس هي الوضوء، وصلى ظن أنه متطهر، فلا إثم عليه، ثم إن تبين له أنه كان صلى الله وسلم أنه كآ، كان صلى محدثا، ثم إن تبين أنه قد صلى محدثا، فإن عليه الإعادة. يعني النسيان لا يبطل حكما، وما استكروا عليه، أي على فعله قول ه، فلا إثم على من صدر منه

ذنب بالقهر والإجبار، إلا من أكره واطم، وقالوا مطمئن بالإيمان، إلا لا يستثنى الإكراه بالقتل، فلا يباح من أكره رجل على قتل شخص آخر، فإنه يقتل المكره والمكره، لأن الإكراه لا يبيح القتل للغير. ولا يمكن، ولا يجوز للإنسان أن يستبق حياته بإتلاف غيره. فلذلك الإكراه المعفو عنه. وما السكره عليه إلا الإكراه. ممكن أكرهت آ حتى الإكراه في الطلاق. بعض الفقهاء قالوا لا يقع الإكراه في العقود لا يصح. نعم. فلذلك، وإن كان جرى عليه العقد وب ب ب، بيعت تلك ال ال الدار أنه أك أكره على ذلك. لكن. القتل. لا يجوز له. لذلك، إذا حمل للقاضي أن أنا أقتلت، لكن مكرها قال يقتل المكره، والذي أكره. والذي ك أكره ذلك المكره، فلذلك استثنى من الإكراه، القتل الغير يعني يقتلني ولا أقتل غيري، شوف سماحة الإسلام ورحمة الإسلام، فإن الله تجاوز لي عن أمتي، يعني معفو أشياء معفو عنه الخطأ، الإنسان أخطأ يعني آ لو إنني الآن في صيام ونافلة وأكلت نقول أخطأت، إنما أطعمك الله وسقك، أما إذا كان الصيام فرض. وأكلت أو شربت خطأ. رمضان، نقول هنا إنما اطعمك الله و السقاك و لكن تقضي ذلك اليوم بعد خروجي رمضان. آه كذلك في الصلاة، إذا نسيت آ تشهد علي ك سجود سهو إذا نسيت، ولما و وصليت بدون وضوء لما تتذكر تعيد الصلاة، يعني لا إثم هنا تجاوز عن ال لأمتي عن الخطأ، هذاك، لا يكلف الله نفسا إلا وسعا، ممكن يعني لغفلة. لسهو، لذهول أمر. أخطأت. أكلت. أخطأت. وصليت بدون. لا تأثم في ذلك أو من ممكن. إنني الآن نسيت أن تصلي الظهر. نسيت، لم يذكرك أحد، لكن لما تذكرت تصلي، فالنسيان لا يبطل حكما، ولكن يرفع الإثم. لا تأثم. سبحان الله، لا يكلف الله نفسه إلا وسعا، ولم يذكرك أحد، و أنت كنت في مكان و لم تسمع الأذان، و آ ت مرة وقت صلاة. لا تأثم. متى تأثم؟ إذا قصرت؟ أما إذا نسيت. و فعلت أمر خطأ، أو إكراه. أو نسيان. إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان، وما السكره عليها، فلذلك هذا الحديث هو باب عظيم في أبواب الفقه، فلذلك إذا آ صار أمر عن طريق الخطأ، أو عن طريق النسيان، يعالج ولا تأثم، أما لو صار خطأ عن طريق الجهل، آ؟ هنا تأثم، لأن لا يعذر. المسلم بجهله في دار الإسلام. لماذا لم تع تعلم؟ فالجاهل هذا يا مصيبة؟ فلذلك تأثم لو صليت وأنت تقرأ الفاتحة مكسرة بخطأ الآن جهل، وأنت تأثم، ولا تصح الصلاة. نعم، أما لو صليت وأنت ال. نسيت آية من الآيات، ليس الفاتحة تجاوز عنك، ولا إثم عليك، لأنك

سبحان الله نسيت، وهنالك أشياء ترقع آبسجود السهوة، ونسيت التشاهد، تأتي بسجود قبل
آنسيت آتسبيح، أون نسيت آسنة من السنن. الصلاة ع ف يجبر. أما الإنسان إذا. يعني كلمة
إن تجاوز عن أمتي السهو والنسيان وما سكروا عليه، يعني الله رفع الإثم على ذلك، الأمة في
أشياء م عفون عنها وبالتالي هذا يدخل تحت قاعدة لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى. دين.

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، نكمل الحديث رقم ال40، هذا الحديث رقم
ال40 كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، هذا الحديث مهم لي جميع طوائف الإسلام،
هذا الحديث سنتكلم عليه، قال أن عن ابن عمر رضي الله عنه. آ رضي الله عنه. ما يا سيدنا
عمر، وابنه عبد الله بن عمر، قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكب، فقال كن
في الدنيا كأنك غريب أو عابد. وكان بن عمر رضي الله عنه يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح،
وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، نسأل الله السلامة، ومن حياتك
لموتك، والموت لا مفر منه هذا الحديث. رواه البخاري منزلة هذا الحديث، قال ابن دقيق
العيد رحمه الله فمما أجمع هذا الحديث لمعاني الخير وأشرفه. قال الإمام المناوي رحمه الله
هذا الحديث أصل عظيم في قصر الأمل، وإلا يتخذ الدنيا وطنا وسكنا كم 208090، بل
يكون فيها على جناح سفر مهيء للرحيل، وقد اتفقوا على ذلك في وصايا الأمم، وفيه حث
على الزهد، والإعراض عن الدنيا، حتى لا تأتي في قروبها، اكتسب واشتغل واعمل، لكن خلي
الدنيا. ليست في القلب، خلاها الآخرة في القلب، هذا الحديث يحكي على قصر الأمل، وفيه
الحث على التفرغ من هموم الدنيا، والاشتغال بأمور الآخرة، وين الدنيا، الدنيا إالي تعطيتها
همها؟ ما هي زائلة؟ خلي همك الآخرة. هذا حديث جامع لأنواع الخير وجوامع المواعظ،
فانظر إلى ألفاظهما، أحسنها وما أشرفها، وأعظمها بركة، وأج معها لخصال الأعمال الصالحة
أيام الصحة والحياة. فهذا الحديث فيه في ال ال في البداية، ال ابتداء بالنصيحة والإرشاد لمن
كان يطلب ذلك، وتحريض صلى الله عليه وسلم على إيصال الخير لأمته، فإن هذا الكلام لا

يخص ابن عمر، كن يا ابن عمر، كن في الدنيا، لا، ليس ابن عمر، بل لك لكامل الأمة، نعم، والزهد هذا رغب هذا الحديث على التفرغ. من الدنيا. السعودي فيها والرغبة عنها، والاحتقار لها، والقناعة بما فيها بالبلغة يعني، إنما يكفيك من هذه الدنيا بلغة توصلنا للآخرة، غريب الحديث أخذ أو أمسك بمنكي، هو مجمع العضد أو الكتف عابر، يقال عابر سبيل، أي مسافر السبيل طريق. شرح هذا الحديث أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن كب، يعني أمسك بهما لأجل أن يس يسترعى انتباهه، مسكني حتى أحفظ هذا الحديث وأفهمه، فقال له صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا أي مدة إقامتك في هذه الدنيا . 90 ستنتهي 80 ستنتهي في أي كأنك غريب. مشبها بها بأن لا تتركها وتطمئن فيها. نعم، فلذلك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حظ على التشبه بالغريب، لأن الغريب إذا دخل، بل بلدة لم ينافس أهلها في مجالسهم، ولم يجزع أن يراى على خلاف عادته في الملبوس، ولا يكون متدابرا معهم. عابر سبيل هم، وشنو هنا قطع المسافة إلى مقصده إلى الآخرة؟ لا ينفذ في سفري إلا بقوتي، وتخفيفي من الأثقال غير متشبث بما يمنعه من قطع تلك السفر معه زاده وراحلته يبلغانه إلى ما يعنيه من مقصده، وهذا في إشارة إلى إثار الزهد في الدنيا، وأخذ البلغة منها حاجة الكفاف. على قدر المقاس، فكما لا يحتاج المسافر إلى كثرة ما يبلغ إلى غاية سفر، كذلك المؤمن لا يحتاج في دنياه إلى كثرة ما يبلغه إلى المحل، وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول إذا أمسيت لا تنتظر الصباح. أصبحت لا تنتظر المساء، حظ هذه حظا منه سيدنا عمر، على أن يجعل الشخص الموت دائما بين عينيه. علاش؟ ليشغل العمل الصالح ويقتصر بالأمل، ويترك الغرور الدنيا، ويبادر إلى العمل، لأن المرأة لا يدري متى يصل إلى وطنه اليوم، صباحا مساء. فهو إذا أمسى في غربته لا ينتظر الصباح، وإذا أصبح لا ينتظر المساء، خذ من صحتك لمرضك، لأن لا بد للإنسان من الصحة والمرض، هذه سبحان الله، هذه العوارض تعتنين الجميع، فيغتنم أيام صحته، وينفق ساعاته في ما يعود عليه نفعه، فإنه لا يدري متى ينزل به المرض، نسأل الله السلام، ويحول بينه وبين الأعمال الصالحة، وأعمال الطاعات. توني كبر تونحج لا، الآن تحج إن شاء الله، الآن قادر إذا تيسر لك النفقة. الآن، ما دام ما دمت صحيحا، فلا بد الإنسان قال، ويأخذ من صحته لمرضه من الطاعات،

ومن حياته لموته الحياة، ما دمت حيا، خذ أيام الصحة والنشاط لموتك بتقديم ما ينفعك بعد الموت، لأن لما تقول يا ليتني ما عاد لا تنفع، قال ربي ارجعوني. لعلني أعمل صالحا فيما تركت، يا رب، رجعا للدنيا، انسوا من صلي ونزكي. ونجعل حياتي. لا. لا، الله أعطانا مدة. هذه الدنيا. كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل. نعم، فلذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ما ح عنده حديث آخر مع عبد الله بن عمر؟ قال نعم، الرجل عبد الله، لو كان يقوم من الليل، فلما سمع عبد الله بن عمر، فكان لا ينام الليل، بعد ذلك، نعم الرجل عبد الله، لو كان يقومون الليل، فما رأي عبد الله بعد ذلك ينام من الليل، عرفت حقيقة الدنيا، حقيقة الآخرة، حقيقة أن هذه الدنيا. د. زائلة مثلي ومثلكم، كمثلي هذه الدنيا. كمثلي رجل استظل تحت ظل شجرة، يعني نحن الآن استظل، ثم كم إنسان سيت يس استظل تحت ظل شجرة وقت قصير، ثم يرحل، فالموت كأس وكل الناس. شربه باب، وكل الناس داخل، فالآن ما زالت الروح في أجسادنا، لا بد أن نشمر على الأعمال الصالحة، هذا الأصل الأص أن نشمر على الأعمال الصالحة. م قبل المرض، ما دام في الصحة قبل الموت، ما دام في الحياة بقية، فلذلك الإنسان يغتنم. يغتنم بهذه وعلي؟ لماذا؟ شبه؟ قال كن في الدنيا كأنك غريب، لأن الغريب لما يدخل بلدة لا يهتم بما بشؤونهم، وشنو هو أمورهم؟ وشنو أحوالهم ملبسهم؟ وشنو السيارات؟ وشنو القصور؟ لا. لا. سيمر أنا عندي مقصد، فصاحب المقصد بإذن الله يصل إلى مبتغاه، ومقصودنا هو رضا الله، مقصودنا الفردوس الأعلى، إذا سألتهم فاسأل الله الفردوس الأعلى، نسأل الله سبحانه وتعالى. هذه رضا الله. على نخرج من الدنيا، ليست بكثرة الأموال، وكثرة المباني، نمشي في الدنيا، ونبني، ونعمل، ونكسب الأموال، لكن بقدر. مش قال لو أن حديث النبي صلى الله وسلم، لو أن لابن آدم وادي من ذهب، واد من ذهب، نتمنى أن يكون له الثاني، ولو كان له الثاني لتمنى أن يكون له ثالث، ولن يملأ فاه إلا التراب، ويتوب الله على من تاب، نسأل الله أن يتوب علينا. وأن يرزقنا رزقا الحلال الطيب المباركة في الكثافة والعي والغناء والعفاف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأصل على بركة الله الحديث الواحد وال40 عن أبي محمد عبد الله عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث

صحيح. هذا وورد بإسناد صحيح، عبد الله بن عمر بن العاص بن وائل بن هشام بن كعب بن لؤي، آكان الإمام الحبر العابد، صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، و وابن صاحبه ابن عمرو بن العاص أبو محمد، وأمه رائطة بنت الحجاج بن منبه السهم. وليس أبوه أكبر. إلا ب11 سنة أو نحوه، وقد أسلم قبل أبيه فيما بلغ، كان اسمه العاص، فلما أسلم غيره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله، قال هذا الكلام، قاله ذهبي، وكان من فضلاء الصحابة، وعبادهم وزهادهم، يصوم النهار، ويقوم الليل، وكان أكثر الناس أخذًا للحديث والعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبلغ ما سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم. ما أو ما أسنده؟ 700 حديث اتفق له البخاري بسبعة أحاديث وانفرد، اتفق البخاري مسلم بسبعة، وانفرد البخاري بثمانية، ومسلم ب20، وقد عمي آخر عمره، وكان مع أبيه إلى أن توفاه تو. توفي أبوه بمصر، ثم انتقل إلى الشام ثم إلى مكة ومات بها خ سنة 65 عن اثنين أو إثنين. و70 سنة، هذا الحديث مع وجازته، يصلح أن يقال فيه إنه كل الإسلام، لإفادته أن من كان هواه تبعًا لما جاء به. النبي صلى الله عليه وسلم فهو المؤمن الكامل، ومن أعرض عن جميع ما جاء به، ومن الإيمان فهو الكافر، ف. آ. هذا الحديث مع وجازته، ومع اختصاره، فهو من جوامع الكلم لهذه ال40، وغيرها من السنن، آ حديث عظيم، نافع آ جامع لأفراد الشريعة. فلذلك لما قال آ في غريب الحديث هواه، أي ما تحبه نفسه وتميل إليه. تبعًا أي تابع لما جئت به من الشرائع لما جئت به من الأوامر والنواهي، ثم شرح الحديث قال لا يؤمن أحدكم أي لا يؤمن الإيمان الكامل، وليس المراد به نفي الإيمان بالكلية، قال حتى يكون هواه، أي حبه وميله تبعًا تابعًا لما جئت به من الشريعة المطهرة. فلا يلتفت إلى غيرها. لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه، حتى يكون هواه كل ما يهوى، وتبعًا للنبي صلى الله عليه وسلم كل ما يهوى هو موافق للنبي صلى الله عليه وسلم، لذلك يجب أن يتخلى الإنسان عن هواه، المخالف للشريعة من ال، فلا بد من لوازم الإيمان نصرة سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والنصرة لا تكون إلا بحب وإيمان. الإيمان يزداد وينقص، كما هو مذ مذهب أهل السنة والجماعة. لكن يذ يزداد بالإي بالطاعة، وينقص بالمعصية، عثار عفاكم الله، فقال لا، كما ورد في الحديث أإني أحبك يا رسول الله أكثر من مالي ون و وولدي، قال لم يكتمل يا عمر إلا حتى من أ تكون من

نفسك، ثم مكث سيدنا عمر قال يا رسول الله، إني أحبك حتى من نفسي. قال الآن يا عمر يعني الإيمان الكامل، فهذا الحديث ليس نفي لي صحة ال ال. الإيمان لا. وأحدثنا، لا، الإيمان موجود، لكن ليس الإيمان الذي يحبه الله، ليس الإيمان الذي يحبه رسول الله، الإيمان الكامل الصحيح، ال المتفق عليه أن يكون كاملا بجميع جوانبه، فهنا لا يؤمن أحدكم، ليس نافيا لكم لي آ لصحة الإيمان، بل هو نفي لكمال الإيمان، إيمان موجود، ليس الإيمان ال الذي طلبه الله منا. فلا بد كيف تكون هذا سؤالنا في هذا الحديث، كيف تكون هوانا تبعا لما جاء به النبي صلى الله وسلم؟ لا بد أن ندرب أنفسنا في حب النبي صلى الله وسلم، حب القرآن لحب آل بيته، لحب آثار النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا كان يشرب النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا كان يأكل النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا كانت معاملات النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا كانت معاشات، وهكذا كانت أخلاقيات، وهكذا كانت إيمانيات ندرم أنفسنا، ولذلك قال والنفس ما عودتها تتعود ن ندرب أنفسنا، نحن دربنا أنفسنا، و حتى أصبح هوانا يحب الدنيا، أصبح نحب الدنيا، نحب السيارة، ونحب العقارات، ونحب المأكل والمشرب، لأن أصبح هوانا ذلك. وما أصبح هوانا ذلك إلا. بي بقدر ترغيبنا ل آ لي هذه الأشياء الدنيوية، فأصبحت في قلوبنا، وبالتالي أصبح الميل في قلوبنا لهذه الأشياء الدنيوية، لن لا بد أن نراجع، لا تكون هذه الأشياء محبوبة في قلوبنا، ونميل إليه حتى تأتي. يأتي الحب حتى نتعلق بها، نتعلق بالسنة، يصبح هوانا تبعا للسنة، نتعلق بحب النبي وسلم، يصبح هوانا، حب النبي صلى الله وسلم. نتعلق بآثار النبي صلى الله وسلم، يصبح هوانا وميلنا إلى آثار النبي صلى الله وسلم، فلذلك هذا الأمر يبتني على الحب، وتعلقنا بذلك الشيء، تعلقنا برسول الله، تعلقنا بالذي جعله الشفيع المشفع. لا بد ان نتعلق به، تعلقنا به، يبتني الحب، ثم يأتي بعد ذلك الحب، ثم يأتي بعد ذلك الميل والهواء، تكون حياتنا كلها هوانا وراحتنا. في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، نواصل على بركة الله. الحديث الثاني وال40. هذا الحديث. الذي يعني تقريبا هذا خاتمة ال40 النووية، عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى حديث قدسي يا ابن آدم،

إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغ الذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني. غفرت لك يا ابن آدم. إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا، لأتيتك بقرابها مخفرة. رواه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث بشارة عظيمة. حلم وكرم. عظم الله سبحانه وتعالى ما لا يحصى من أنواع الفضل والإحسان والرفقة والرحمة والامتنان، امتنا ال من الله على خلقه، هذا الحديث أرجى حديث في السنة عده بعض المحدثين فيه دلالة على سعة رحمة الله وكرمه وجوده، وهذا ل هذا لا يجوز لأحد إلا لله سبحانه وتعالى. قال بعضهم أن يغتر به، وينهمك في المعاصي. إنما يقصد يقصد منه بيان كثرة مغفرته تعالى، لأن لا ييأس المذهبون منها بكثرة الخطايا. الحديث عظيم الشأن، لأنه دل على عظم شأن التوحيد، وعظم الأجر الذي أعده ال له للموحدين، فلذلك قال ما دعوت لأي عبد الله. ما دمت تسألني المخ المغفرة الذنوب. راجوتني. خفت عقوبتي، ورجوت مغفرتي. لو بلغت قرع ب ذنوبك عنان السماء. وقيل في رواية أخرى ما انتهى إليه البصر بقراب الأرض أي ما يقارب ملئها. نعم، شرح الحديث، قال هنا. يا ابن آدم، الخطاب هنا لجميع بني آدم، إن كما دعوتني ما دعوتني، ما هنا شرطية، بمعنى متى دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك من المعاصي، وإن تكررت وكثرت، وهذا مصداق قوله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جميعا. إنه هو الغفور الرحيم. قال ولا أبالي، أي لا يعظم علي كثرتها، لا أبالي، أي لا يسأل عما يفعل، والله دار، قال إن إذا كنت الكريم فلا أبالي، ولو بلغ الذنوب القطر عدا، فكم من مذنب في الناس مثلي بعفوك من لهيب النار، عدا. قال يا ابن آدم، لو بلغت أي وصل ذنوبك عنان السماء أي سحابة، وقيل ما على منها ما ظهر منها. حتى إذا منها ما رفع إلى رأس السماء، ثم استغفرتني، طلبت مني مغفرتها بصدق وإخلاص، وافتقار، مع توفر شروط التوبة غفرتها. لك ولا أبالي بكثرتها، وذلك لأن كرم الله وفضله ورحمته لا تتناهى، فهو أكثر وأوسع مما ذكر. يا ابن آدم. إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، أي ما يقارب ملؤها، ثم لقيتني لا تسرقني شيئا، أي معتقدا توحيدني، مصدقا بما جئت به، أو مما جاء به رسلي، لأتيتك بقرابها ما أخفرا، وهذا يدل على فضيلة الإخلاص، وأنه سبب

لمغفلة الذنوب، لذلك هذا الحديث له فوائد عظيمة، الحديث، أصل في باب التوبة، والحث عليها. آ. الحديث يحكي أن الذنوب إن عظمت إذا استغفر. استغفر الإنسان ربه. غفر الله له إياها، هذا الحديث فيه فضل الدعاء، والرجاء في طلب المغفرة، فضل توحيد الله سبحانه وتعالى، وأنه سبب لمغفلة الذنوب، ف آ، قال الله إن الله لا يغفر أن يشك بي، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، فالإقبال على الله سبحانه وتعالى، لأن الحديث يبين ضعف الإنسان وكثرة ذنوبه. وعظم الله سبحانه وتعالى وسعة رحمته. ثم تم الكلام على هذه الفضل، لا بد الإنسان يرجع إلى الله سبحانه وتعالى يرجع ويتوب إلى الله سبحانه وتعالى، لأن الله أكرمنا بهذا الفضل لنا رب غفور كريم رحيم. نرجع إلى الله. نتوب إلى الله كلكم خطاء، وخير الخطائين التوابون، نستغفر الله ونتوب إليه، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله. رب العالمين. نفعنا الله وإياكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.